



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2522

التاريخ : الإثنين 2012/6/4

الفبر الرئيسي



أحمد شفيق لـ"المصريين بالخارج":
اختراروا رئيساً لدولتكم عاصمتها
القاهرة وليست فلسطين

... ص 4

أبرز العناوين



أبو مرزوق: توحيد الأجهزة الأمنية ليس من مهام حكومة التوافق ولا وجود لمراكز قوى داخل حماس
عريقات: اجتماع استثنائي بالأمم المتحدة لبحث قضية الأسرى
ثلاث غارات إسرائيلية فجرًا على قطاع غزة وإصابة مواطن بجراح
خامنئي محذراً "إسرائيل": أي هجوم على إيران سيسقط كالصاعقة على رؤوسكم
عمر سليمان خلال محاكمة مبارك: حماس وبدو سيناء تعاونوا في اقتحام السجون في أثناء الثورة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. فياض: نرفض المحاولات الإسرائيلية لتشويه المنهاج الفلسطيني في القدس
4. حكومة غزة تتهم جهات مصرية بـ"تبادل الأدوار مع الاحتلال لمواصلة الحصار"
4. منظمة التحرير تطالب واشنطن بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف تعزيز الاستيطان
5. عريقات: اجتماع استثنائي بالأمم المتحدة لبحث قضية الأسرى
5. السلطة الفلسطينية تشيد بدعم الأردن للشعب الفلسطيني
6. نواب حماس يتهمون "أوقاف رام الله" بمحاربة الخطباء في مساجد الضفة
6. حكومة غزة توافق على البدء في إنشاء الطريق المحاذي للحدود المصرية
6. النائب جرار: اعتداءات المستوطنين محمية من الجيش الإسرائيلي
7. "القدس العربي": تزامم بين المسؤولين الفلسطينيين على خلافة رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون
7. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري لمدة ستة شهور بحق النائب علي والقيادي غزال
7. "القدس العربي": أنباء عن اعتقال رجال أمن فلسطينيين شمال الضفة من قبل الأجهزة الأمنية

المقاومة:

8. أبو مرزوق: توحيد الأجهزة الأمنية ليس من مهام حكومة التوافق ولا وجود لمراكز قوى داخل حماس
10. أبو زهري: أي انتخابات تجري بشكل منفرد لن يكون لها أي شرعية
11. فصائل المقاومة الفلسطينية: التصعيد الإسرائيلي يهدف لإفشال المصالحة الفلسطينية
11. أبو سمهدانة يدعو اللجنة المركزية لفتح إلى صياغة إستراتيجية جديدة بالتعاظم مع الحركة في غزة
12. الحياة: حماس تعين 15 أسيرا محررا لتمثيل الضفة في مجلس شورى الحركة
13. الأمين العام للجبهة الشعبية يحظى بزيارة عائلته بعد منع دام ثلاث سنوات
13. المجد، الأردن: اعتقال عدد من كوادر حماس في السعودية

الكيان الإسرائيلي:

14. حي "أولبانا": نتنياهو يبحث عن حل قضائي وفيغليين يهدد الوزراء بالانتخابات التمهيدية
14. "إسرائيل" تعترف باستخدام المجال الإلكتروني لمهاجمة "الأعداء"
15. "دير شبيغل": غواصات "دولفين" المسلّمة لـ"إسرائيل" ذات قدرات نووية
15. "إسرائيل" تعلن الحرب على المهاجرين الأفارقة
15. مؤرخ إسرائيلي: غولدا مائير رفضت عرضا مصرية على غرار كامب ديفيد قبل حرب 73
16. استطلاع جديد يظهر تقدماً كبيراً لحزبي الليكود والعمل وتراجع كاديسا
16. شركة إسرائيلية ترفض توظيف عربية بسبب غطاء رأسها
17. الحكم على مبارك بالصحافة الإسرائيلية

الأرض، الشعب:

17. ثلاث غارات إسرائيلية فجرًا على قطاع غزة وإصابة مواطن بجراح
18. الأسرى يهددون بمعاودة الإضراب عن الطعام بسبب تنكر السلطات الإسرائيلية لتعهداتها لهم

30. نادي الأسير: ثمانية من الأسرى يعلنون إضرابهم عن الطعام دعماً للمصالحة الوطنية
18
31. عشرات النشطاء يعتصمون في رام الله وغزة في حملة "لازم تزيط" للمطالبة بإنهاء الانقسام
18
32. الشيخ التميمي يحذر من تواصل الحفريات أسفل "الأقصى"
19
33. منظمة التحرير: 4342 بيت استيطاني يجري بناؤه بالضفة والقدس حالياً
19
34. اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة تحذر من محاولات إنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين عالمياً
19
35. طلاب فلسطينيون يخترعون جهازاً لرصد التسلسل بكرة القدم وآخر لإنقاذ الأطفال
20

صحة:

36. وزارة الصحة تعلن عن توفر ثلاثة أنواع من العلاج الكيميائي لمرضى السرطان
20

الأردن:

37. "مقاومة التطبيع النقابية" تندد بمشاركة خيالة أردنيين وإسرائيليين في احتفالية مشتركة
20

عربي، إسلامي:

38. خامنئي محذراً "إسرائيل": أي هجوم على إيران سيسقط كالصاعقة على رؤوسكم
21
39. انتقاد لتصريحات أحمد شفيق بشأن مصر وفلسطين
21
40. باحث ألماني: الغرب و"إسرائيل" يفضلان أحمد شفيق رئيساً لمصر
21
41. عمر سليمان خلال محاكمة مبارك: حماس وبدو سيناء تعاونوا في اقتحام السجون في أثناء الثورة
22
42. مسؤول سوداني يحذر من فيروس إسرائيلي يستهدف الدول العربية والإسلامية
23
43. تركيا تنفي وجود إسرائيليين في قاعدة الدرع الصاروخية
23

دولي:

44. وزير المالية الأمريكي: الولايات المتحدة و"إسرائيل" تبلوران رزمة عقوبات جديدة على إيران
23
45. الصحفي البريطاني جوناثان كوك يصاهر الفلسطينيين ويتبنى قضيتهم
24
46. فرنسا: تعرّض ثلاثة يهود لهجوم من قبل عشرة أشخاص من أصول أفريقية
25

حوارات ومقالات:

47. لماذا تراهن "إسرائيل" على دولة فاشلة في مصر وسورية؟!... د. عصام نعمان
25
48. الميزان الجيومورافي في فلسطين...!... نواف الزرو
27
49. حماس تحسن مواقعها... افرايم هليفي
28
50. كازينو دي لبيان... ايتان هابر
30

كاريكاتير:

31

1. أحمد شفيق لـ"المصريين بالخارج": اختاروا رئيساً لدولتكم عاصمتها القاهرة وليست فلسطين

رامي نوار: طالب الفريق أحمد شفيق مرشح رئاسة الجمهورية الناخبين المصريين في الخارج، بأن يقرروا مصير بلدهم وشرعيتهم، وأن يختاروا الدولة العصرية التي يمثلها هو وعاصمتها القاهرة، كما كانت، وليس فلسطين كما يريد البعض. وأضاف شفيق، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم الأحد بالقاهرة، أن البعض يريدون أن تكون عاصمة مصر في فلسطين، قائلاً: "من يفهمون أقصدهم يفهمون ذلك"، مضيفاً أن فلسطين في قلوبنا، وقضيتها محور اهتمامنا، ولكن لمصر عاصمتها القاهرة الشامخة، ومن قلب عاصمة مصر سوف أسعى لتأسيس دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس، فالقاهرة وفلسطين كلاهما مقدستان لن تذوب أيهما في الأخرى ولن تذوب كلاهما في إمارة.. ولعل من أقصدهم يفهمون، والقاهرة ستظل عاصمة مصر".

اليوم السابع، القاهرة، 2012/6/3

2. فياض: نرفض المحاولات الإسرائيلية لتشويه المنهاج الفلسطيني في القدس

نشرت الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/4 من رام الله، أن رئيس الوزراء د. سلام فياض، أكد خلال استقباله ظهر أمس، اتحاد الطلبة المقدسيين ومؤسسة القدس الطلابية الشبابية، أن السلطة الوطنية تعمل وبكل الوسائل الممكنة لتعزيز صمود المواطنين في القدس الشرقية، والتصدي لسياسة الاحتلال وممارساته ومشروعه الاستيطاني، وذلك من خلال النهوض بدور المؤسسات الفلسطينية في المدينة، وتمكين هذه المؤسسات من القيام بمسؤولياتها في مختلف المجالات، كما أكد عزم السلطة الوطنية على الاستمرار في التحرك، وعلى مختلف الأصعدة، لحماية المنهاج الفلسطيني في القدس الشرقية بكافة مكوناته، ومواجهة الإجراءات والمحاولات الإسرائيلية المستمرة للعبث فيه وتشويهه.

ونشرت الشرق، الدوحة، 2012/6/3 نقلاً عن مراسلها من القاهرة عمر عطية ووكالات، أن فياض أعرب الأحد عن ترحيبه، بقرار جنوب إفريقيا مقاطعة منتجات المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة وتمييزها عن غيرها من واردات دولة الكيان الصهيوني المُعترف بها بحدود عام 1948. وجاءت أقوال فياض، خلال استقباله ممثل جمهورية جنوب إفريقيا لدى السلطة ميل ونجسي مكاليما، حيث أعرب رئيس الحكومة الفلسطينية عن أمله في أن تقبلي دول العالم بجوهانسبرج، بقوله: "تأمل بأن تتحول هذه الخطوات إلى موقف إجماع دولي على الصعيدين الشعبي والرسمي".

3. حكومة غزة تتهم جهات مصرية بـ"تبادل الأدوار مع الاحتلال لمواصلة الحصار"

غزة - "الحياة": أبدت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية التابعة للحكومة في غزة، في بيان أمس استغرابها "التأخير المتكرر لإدخال شحنة الوقود القطري" إلى القطاع، معتبرة ذلك "تأكيداً جديداً للمماطلة المتعمدة من طرف السلطات المصرية، والتعننت الإسرائيلي الصريح لمعاقبة الشعب الفلسطيني". ووصفت ذلك بأنه "تبادل للأدوار بين الاحتلال الإسرائيلي وجهات مصرية لخنق الشعب الفلسطيني واستمرار الحصار" على القطاع.

وتساءلت عن "المستفيد من وراء حرمان الشعب الفلسطيني من هذه المنحة العربية الكريمة وإدامة المعاناة في غزة". وحذرت من "مغبة الاستمرار في تأخير وصول شحنة الوقود القطري إلى القطاع، وبالتالي استمرار أزمة الكهرباء الخانقة في غزة، خصوصاً مع دخول فصل الصيف". وطالبت جميع الأطراف

المعنية بـ "أخذ دورها لتذليل كل العراقيل التي تحول دون إدخال الوقود وعدم السماح لأي طرف بابتزاز الشعب الفلسطيني وممارسة الضغوط عليه من خلال احتياجاته الإنسانية والخدماتية، خصوصاً أن جميع مناحي الحياة في غزة في أمس الحاجة إلى هذه الشحنة لتشغيل محطة التوليد".

الحياة، لندن، 2012/6/4

4. منظمة التحرير تطالب واشنطن بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف تعزيز الاستيطان

رام الله - وليد عوض: دعا تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين المجتمع الدولي وأعضاء اللجنة الرباعية الدولية وخاصة الإدارة الأمريكية إلى ممارسة الضغط على حكومة نتنياهو ودفعها إلى تفكيك البؤر الاستيطانية التي أقامتها في الضفة الغربية بعد العام 2000 وفقاً لما نصت عليه خارطة الطريق الدولية، بدل وعده للمستوطنين ببناء عشرة بيوت في المستوطنات مقابل كل بيت يجري هدمه في هذه البؤر الاستيطانية التي انتشرت كالفطر على رؤوس التلال والجبال وأراضي المواطنين الفلسطينيين في مختلف محافظات الضفة الغربية المحتلة.

وندد بموقف رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الذي تناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية السبت وإعلانه أنه سوف يواصل سياسته الاستيطانية في الضفة الغربية رغم إعلانه أنه سيعارض مشروع القانون الذي يهدف إلى الالتفاف على قرار العليا الإسرائيلية، القاضي بإخلاء البؤرة الاستيطانية "أولبانا" القريبة من مستوطنة بيت إيل إلى الشرق من مدينة رام الله، باعتبار أن تمرير هذا القانون سيكشف ظهر الاستيطان في الضفة الغربية أمام النقد الدولي.

القدس العربي، لندن، 2012/6/4

5. عريقات: اجتماع استثنائي بالأمم المتحدة لبحث قضية الأسرى

الضفة الغربية: أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات عقد اجتماع استثنائي للجمعية العامة للأمم المتحدة بخصوص قضية الأسرى بأبعادها كافة، والذهاب بالملف إلى المحكمة الدولية لأخذ قرار استشاري حوله، دون أن يحدد الموعد لذلك.

وقال عريقات لإذاعة "صوت فلسطين" أمس الأحد: "تم الاتفاق بالأمس في اجتماع لجنة المتابعة العربية على تفعيل طلب فلسطين، لنيل العضوية الكاملة في الأمم المتحدة وفق الخطوات الواجبة الإلتباع، وبجدول زمنية محددة بالتعاون مع الكتل السياسية الدولية والإقليمية، بالتزامن مع إجراءات أخرى قدمها الرئيس محمود عباس في خطته الإستراتيجية".

وأوضح عريقات أنه تم الاتفاق أيضاً على تذليل العقبات كافة التي تواجه تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام؛ "لأن تحقيق ذلك مصلحة وطنية عليا، ولأنه صعب التحرك من دون طي هذه الصفحة".

وكشف عريقات عن اجتماع مرتقب بين حركتي فتح وحماس سيعقد في القاهرة يوم الثلاثاء المقبل؛ لاستكمال عملية المصالحة الوطنية، وتذليل العقبات كافة التي تحول دون تحقيقها.

السبيل، عمان، 2012/6/4

6. السلطة الفلسطينية تشيد بدعم الأردن للشعب الفلسطيني

رام الله - بترا: استقبل أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم، أمس الأحد، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، وفد الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، برئاسة أمين عام الهيئة أيمن رياض المفلح، وبحضور رئيس المكتب التمثيلي الأردني في رام الله عواد السرحان.

وأشار إلى أن الدعم الأردني للشعب والقضية الفلسطينية على جميع المستويات، هو ترجمة حقيقية للعلاقات التاريخية والروابط الأخوية التي تربط الشعبين الشقيقين، مشيدا بالدعم الأردني المميز لآمال وطموحات الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على حدود عام 1967.

الدستور، عمان، 2012/6/4

7. نواب حماس يتهمون "أوقاف رام الله" بمحاربة الخطباء في مساجد الضفة

رام الله: اتهم نواب حركة حماس بالضفة الغربية وزارة الأوقاف في الحكومة الفلسطينية بـرام الله "بمواصلة كبت الحريات ومنع بعض الوعاظ والخطباء من إعطاء الدروس الدينية في المساجد". وأشار النواب في بيان لهم تلقت "قدس برس" نسخة عنه إلى "قيام مدير أوقاف رام الله بالتصدي للداعية عمر أبو سارة ومنعه من إلقاء موعظة بعد صلاة المغرب في مسجد البيرة الكبير السبت (2/6) والتهجم عليه والاستعانة بأجهزة الأمن لقمعه، الأمر الذي أثار سخط المصلين والمواطنين بشكل عام الذين هبوا للدفاع عن الشيخ أبو سارة".

إلى ذلك طالب نواب حركة حماس عن مدينة نابلس السلطة الفلسطينية بـ"إبداء حسن النية" تجاه الجهود التي تبذل لإنجاح المصالحة الوطنية. وجاء موقف النواب تعليقا على إضراب المعتقل في سجون السلطة الفلسطينية عبد الله العكر عن الطعام منذ تسعة أيام، حيث تم نقله ليلة أمس السبت إلى المستشفى اثر تدهور حالته الصحية.

قدس برس، 2012/6/3

8. حكومة غزة توافق على البدء في إنشاء الطريق المحاذي للحدود المصرية

غزة: وافقت الحكومة الفلسطينية في غزة، على تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع إنشاء الطريق المحاذي للحدود الفلسطينية المصرية، جنوب قطاع غزة، وذلك بتكلفة تقدر 600 ألف دولار.

وقال المكتب الإعلامي للأمانة العامة لمجلس الوزراء في بيان صحفي له، تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "إن مجلس الوزراء صادق في جلسته رقم 246 على توصية لجنة الشؤون الاقتصادية والبنية التحتية الوزارية الدائمة في محضر اجتماعها رقم (22)".

وأضاف أن مجلس الوزراء "كلف وزارة الاقتصاد الوطني بتوفير كميات "البيسكورس" اللازمة لتنفيذ المرحلة الأولى من المشروع، على أن يتم ذلك بالتنسيق بين وزارات الأشغال العامة والإسكان والاقتصاد الوطني والمالية.

قدس برس، 2012/6/3

9. النائب جرار: اعتداءات المستوطنين محمية من الجيش الإسرائيلي

رام الله - حنان زيود: قالت النائب في التشريعي خالدة جرار إنه "من الملاحظ أن كل اعتداءات المستوطنين محمية من الجيش الإسرائيلي، فهم يعتدون على القرى التي تخضع بالكامل للسيطرة الاسرائيلية، وان ادعاءاتهم غير صحيحة وكاذبة، والمواطنون شهود على حماية الجيش للمستوطنين، فهم يعربدون ويحرقون المزروعات، ونحن نعتقد أن المستوطنين وما يقومون به يأتي ضمن اطر سياسية تتم بحماية الجيش".

القدس، القدس، 2012/6/4

10. "القدس العربي": تزامم بين المسؤولين الفلسطينيين على خلافة رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون

رام الله - وليد عوض: يواصل التلفزيون الفلسطيني الرسمي والإذاعة العامة بثهما المعتاد بعد حوالي أسبوعين على تقديم المشرف العام على الإعلام الرسمي الفلسطيني، رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون ياسر عبد ربه استقالته من منصبه للرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي قبلها فوراً. وعلمت "القدس العربي" من مصادر فلسطينية بأن الساحة الفلسطينية تشهد حالة من "التزامم" بين المسؤولين الفلسطينيين الراغبين بتولي مهمة الإشراف على الإعلام الرسمي الفلسطيني وخاصة التلفزيون الرسمي والإذاعة العامة، منوهة بان الأسماء التي تتداولها الصالونات السياسية الفلسطينية لخلافة عبد ربه مثل رياض الحسن المدير العام لوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية لم يتم اتخاذ قرار بشأنها.

وأشارت المصادر بأن العديد من المسؤولين الفلسطينيين عبروا لمؤسسة الرئاسة الفلسطينية عن رغبتهم بتولي موقع الإشراف على الإعلام الرسمي، منوهة بان عباس رفض التعيين لغاية الآن وقرر التريث في دراسة ملف الإعلام الرسمي.

القدس العربي، لندن، 2012/6/4

11. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري لمدة ستة شهور بحق النائب علي والقيادي غزال

الضفة: قالت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان أنّ سلطات الاحتلال الإسرائيلية جددت صباح يوم الخميس 2012/5/31 الاعتقال الإداري بحق نائب في المجلس التشريعي وقيادي في حركة حماس.

وأوضح محامي مؤسسة التضامن أسامة مقبول أنّ ما يسمى القائد العسكري الإسرائيلي وبطلب من جهاز المخابرات أصدر قراراً بتجديد الاعتقال الإداري لمدة 6 شهور بحق النائب في المجلس التشريعي عن مدينة نابلس أحمد الحاج علي، والمحاضر في جامعة النجاح الوطنية والقيادي في حركة حماس د.محمد غزال.

السبيل، عمان، 2012/6/4

12. "القدس العربي": أبناء عن اعتقال رجال أمن فلسطينيين شمال الضفة من قبل الأجهزة الأمنية

رام الله - وليد عوض: تداولت بعض وسائل الإعلام الفلسطينية المحلية الأحد اعتقال الأجهزة الأمنية للسلطة عدد من رجال الأمن شمال الضفة الغربية لحيازتهم أسلحة والمتاجرة بها بشكل غير قانوني. ونقل عن مصادر أمنية فلسطينية في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية قولها لوكالة الأنباء المحلية "صفا" إن أجهزة الأمن اعتقلت ضباطاً برتب مرموقة خلال تنفيذها للحملة الأمنية في المدينة.

وذكرت المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها أن أجهزة الأمن اعتقلت ضابطاً من جهاز المخابرات العامة ليلة أمس من بلدة عصيرة الشمالية شمال نابلس، ونقلته إلى التحقيق ووجهت له عدداً من التهم منها التجارة بالسلاح ومساعدة خارجيين عن القانون. وبينت أن عدداً من أفراد الأجهزة الأمنية من بلدة كفر قليل اعتقلوا مؤخراً بتهمة التجارة بالسلاح حيث ضبط لديهم كميات كبيرة من الذخيرة والأسلحة.

القدس العربي، لندن، 2012/6/4

13. أبو مرزوق: توحيد الأجهزة الأمنية ليس من مهام حكومة التوافق ولا وجود لمراكز قوى داخل حماس

القاهرة- محمد ابو خضير: كشف نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" الدكتور موسى ابو مرزوق في لقاء خاص مع القدس الفلسطينية، ان المرحلة المقبلة ستشهد انفتاحاً من جانب الحركة على وسائل الاعلام فيما يتصل بشؤونها الداخلية وكل ما يجري في مؤسساتها من حراك واجتهادات.

وقال: "الحديث عن الوضع الداخلي في حركة حماس يكثر والناس معها حق، وايضا هناك شعف في اوساط السياسيين والإعلاميين لمعرفة تفاصيل الانتخابات الداخلية لمجلس الشورى والمكتب السياسي وكيف واين ؟ ونحن صرنا ننقمهم ان ما يجري داخل حماس لم يعد شأننا داخليا خاصا بالحركة ومحصورا ضمن اطاراتها القيادية بل اصبح شأننا عاما ولا بد من ان يكون هناك استجابته لهذا الوضع بطريقة قانونية". وازضاف: المستقبل قد يشهد أتاحه المجال امام وسائل الاعلام للتعاطي مع القضايا الداخلية لحركة "حماس" وهو الامر غير الموجود حالياً ولكن في المستقبل قد يكون الامر مختلفا.

وعن الانتخابات الداخلية لحركة "حماس" وان كانت نتائجها قد بدلت من خارطة اطارها القيادي، اكد ابو مرزوق ان الانتخابات الداخلية في حركة حماس انتهت في قطاع غزة ولكنها لم تنته في الضفة الغربية والخارج.

وقال: "اعتقد ان الانتخابات الداخلية للحركة في الضفة الغربية شارفت على الانتهاء بعد انجاز اكثر من 80 في المئة منها، بينما تحتاج انتخابات الخارج الى المزيد من الوقت وانشاء الله ستنتهي هذه العملية في الخارج خلال شهر.

وبشأن الاستقطاب داخل حماس بين من هم مع وضد رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل وتأثير ذلك على الحوار والمصالحة، قال ابو مرزوق: "لابد من التأكيد اولا ان مثل هذا الاستقطاب غير موجود داخل حركة حماس وهو غريب عن ثقافتها ذلك لان طبيعة الانتخابات داخل مؤسسات الحركة وقواعدها لا تسمح بوجود مثل هذا الاستقطاب.

واكد "ان انعكاسات ما يجري داخل الحركة ومؤسساتها على الحوار وجهود تحقيق المصالحة قليلة جداً، وذلك لسبب بسيط وهو ان القرارات في حركة حماس هي قرارات مؤسسة وليست قرارات فردية. لا يوجد من ينفرد باتخاذ القرار في حركة حماس لذلك لا خشية من تأثير الانتخابات الداخلية للحركة على قضية مهمة واسباسية مثل المصالحة ولا على مسارها السياسي وعلاقتها السياسية".

وفي الرد على بعض التحليل السياسية والإعلامية التي تتحدث عن وجود تيارات ومراكز قوى داخل حركة حماس بعضها محسوب على قيادة الداخل والآخر على الخارج او بين الضفة والقطاع، وانعكاس ذلك على القضايا الرئيسية، قال ابو مرزوق : "أمر طبيعي ان يكون في حماس من هو داخل الوطن ومن هو قصراً خارج الوطن ، هذه الظاهرة كانت موجودة وليس غريبا على الشعب الفلسطيني التعامل مع هذه المسألة،

لاسيما وان حركة الثورة الفلسطينية كانت اكثر فاعلية إذا كان للخارج فسحة وإذا تم التضييق على الخارج كان الداخل ينطلق فكانت المسألة أشبه ما تكون بتبادل الادوار بين الداخل والخارج وهذه الحالة تأخذ عادة فترة زمنية تبعا للظروف وطبيعة الاوضاع التي تحيط بالعمل.

استراتيجية "حماس" والعلاقة مع المحيط العربي

وبشأن استراتيجية الحركة في المرحلة المقبلة، قال ابو مرزوق: "اتصور انه في اليوم الذي قذفت فيه القضية الفلسطينية الى احضان الولايات المتحدة ومجلس الأمن فقد خسرنا معظم خسائرنا الاستراتيجية، ففي الوقت الذي كانت فيه القضية الفلسطينية تستند الى العمق العربي والإسلامي كنا اكثر قوة واكثر تماسكا وكان سقفا السياسي عاليا.

واضاف: "في اليوم الذي اصبحت فيه مرجعيتنا الأمم المتحدة والولايات المتحدة اصبحت سقفا السياسي اقل وباتت حقوقنا عرضة للضياع بشكل اوسع، لان هذه المرجعية منحازة وفي كل يوم تقدم الدعم للاحتلال الذي يواصل انكار الحقوق الفلسطينية والانتقاص منها".

واكد ان استراتيجية الحركة تتمثل في التمسك بخيار المقاومة واهمية انجاز المصالحة وانهاء الانقسام وضرورة اعداد خطة واستراتيجية تحكم العمل الفلسطيني في المرحلة المقبلة من اجل التصدي للمشروع الصهيوني.

الانتخابات الفلسطينية في القدس

وعن امكانية اجراء الانتخابات دون القدس، قال ابو مرزوق "سياسياً لا يستطيع احد ان يستثني القدس من اي انتخابات فلسطينية"، مشدداً على "ان استثناء القدس معناه التسليم بان القدس ليست جزءاً من الضفة الغربية وليست عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة وهو يعني ايضا التسليم بضمها الى الاحتلال الإسرائيلي وهذا امر خطير للغاية لن نقبله".

واضاف: "ان اي انتخابات فلسطينية يجب ان تشمل الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة ويجب ان تشمل كافة المواطنين وان تكون هناك حرية كاملة واجواء طبيعية لاجراء هذه الانتخابات ودون ضغط إسرائيلي او ضغط من اي جهة اخرى".

علاقة "حماس" مع جماعة الاخوان المسلمين في مصر

وعن العلاقة مع جماعة الاخوان المسلمين في مصر والخطوط الفاصلة بين الحركة والجماعة وانعكاسات فوز مرشح "الاخوان" في انتخابات الرئاسة المصرية على حماس، قال ابو مرزوق: "الاخوان في مصر حركة سياسية دعوية مصرية تعمل في الاطار الوطني المصري، اما حماس فهي حركة تحرر فلسطينية بامتياز تسعى بكل طاقتها وقدرتها لتحرير الوطن الفلسطيني وان كانت الجوانب السياسية والاجتماعية وغيرها هي جزء من برنامجها وخطتها".

برنامج الحكومة المؤقتة وإعادة إعمار غزة

وعن برنامج الحكومة المؤقتة المزمع تشكيلها في اطار تنفيذ اتفاق المصالحة، اكد ابو مرزوق "ان موضوع توحيد الاجهزة الامنية في الضفة الغربية وقطاع غزة ليس من مهام حكومة التوافق الوطني المقبلة، اما فيما يخص إعادة إعمار غزة فهناك مشاريع وخطط متكاملة لا تحتاج غير اشارة البدء للتنفيذ وكل جهة معنية في التنفيذ سيكون متوفر لديها كل المعلومات والاحتياجات والمخططات.

وكشف ابو مرزوق ان هناك استعداد من قبل دول عربية للبدء فوراً في اعمار ما دمره الاحتلال في قطاع غزة خلال العدوان الاخير، مشيراً الى ان مهمة إعمار قطاع غزة مهمة كبيرة ومتشعبة وستستمر حتى ما بعد حكومة التوافق الوطني .

واكد انه لن يسمح لاي شركة إسرائيلية بالعمل في اي مشروع يتصل بأعادة اعمار غزة واذا تمكنا من جلب كل المواد الاساسية اللازمة لإعمار غزة من مصر فسنقوم بذلك دون تردد.

الدور الأميركي مشلول ولا نعلق آمالاً على المفاوضات

وعن امكانية فتح افق من المفاوضات قبل او بعد الانتخابات الأميركية ودبلوماسية الرسائل التي تدعمها واشنطن، أوضح ابو مرزوق: " ان الانتخابات الأميركية تعتمد على حشد الاصوات الانتخابية وعلى الدعم الانتخابي لمرشح الرئاسة المقبل وفي تقديري ان الرئيس باراك اوباما سيبتعد عن كل المؤثرات التي قد تحجب الصوت اليهودي واللوبي الصهيوني عنه في الانتخابات المقبلة.

ونصح ابو مرزوق ان لا تعلق اي آمال او رهانات على الدور الأميركي في الوقت الحاضر وحتى نهاية العام الجاري.

الانتهاكات الاسرائيلية في القدس .. اتفاق (اوسلو) هو السبب

وعن الانتهاكات الاسرائيلية المتصاعدة ضد مدينة القدس ، قال ابو مرزوق "ما تتعرض له القدس غاية في الخطورة وللأسف الشديد ان اتفاق (اوسلو) والمسوغات التي كان يسوقها (فريق اوسلو) لتبرير هذا الاتفاق والمتمثلة في كونه وسيلة لوقف الاستيطان ووقف تهويد القدس وانتزاع حقنا بالقدس بطريقة يقبلها العالم ، كان من اهم الاسباب التي ادت الى تسارع وتيرة الاستيطان وتهويد القدس لأن هذا الاتفاق صنع اختلاف في البرامج داخل الشعب الفلسطيني وجعل جزءاً من مهمات السلطة الفلسطينية وقف المقاومة وحماية المستوطنين ، ما جعل الاستيطان يتضاعف في الضفة الغربية والقدس بشكل كبير قياساً بالفترة التي سبقت توقيع اتفاق (اوسلو) وفتح شهية الاحتلال للاحتلال على مضاعفة الاستيطان في القدس وتهويدها".

وللاطلاع على نص الحوار على الرابط التالي:

<http://www.alquds.com/news/article/view/id/360512>

القدس، القدس، 2012/6/3

14. أبو زهري: أي انتخابات تجري بشكل منفرد لن يكون لها أي شرعية

غزة: قال المتحدث باسم حركة "حماس" سامي أبو زهري في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": نحن في حركة "حماس" نستهنج تصريحات وزير الحكم المحلي في الحكومة الفلسطينية برام الله خالد القواسمي بشأن الانتخابات المحلية، فحكومة فياض هي حكومة غير شرعية وغير مخولة بإجراء أي انتخابات، وأي انتخابات يجب أن تشرف عليها حكومة التوافق الوطني، وفي ظل حالة من التوافق، خصوصاً فيما يتعلق بتحديد المواعيد وتوفير الأجواء اللازمة لضمان نزاهة الانتخابات ونجاحها".

وأضاف أبو زهري: "أي انتخابات تجري بشكل منفرد، لن يكون لها أي شرعية ولن تقبل بها حركة حماس".

قدس برس، 2012/6/3

15. فصائل المقاومة الفلسطينية: التصعيد الإسرائيلي يهدف لإفشال المصالحة الفلسطينية

غزة- محمد عيد: أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية أن العدوان الإسرائيلي الذي استهدف مناطق متفرقة في قطاع غزة، الأحد 3-6-2012، يهدف إلى إفشال المصالحة الفلسطينية، وإرباك الحالة الداخلية للجان العاملة في بحث وتشكيل الحكومة الفلسطينية القادمة.

وحملت الفصائل، في أحاديث منفصلة لـ"فلسطين"، الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن أي تصعيد قادم يستهدف المدنيين.

ووصف النائب عن حركة "حماس" النائب مشير المصري، العدوان الإسرائيلي تجاه قطاع غزة بـ"المتجدد"، مؤكداً أن هذا القصف يعبر عن سياسة الاحتلال "الهمجية، التي لا تحترم المعاهدات ولا الاتفاقيات الموقعة".

وحمل المصري، في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية ارتكاب أي حماقة جديدة بحق الفلسطينيين العزل.

ورأى النائب الفلسطيني أن الساحة الفلسطينية ستعمل وفق المنظور الوطني المشترك، والمصلحة الوطنية العليا، لأجل تحديد طبيعة العمل الميداني.

من جانبه، قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي نافذ عزام: "إن العدوان الإسرائيلي تجاه قطاع غزة، عبارة عن سياسة "ثابتة" ضد الشعب الفلسطيني وبيوته الآهلة بالسكان.

واعتبر عزام في تصريح لـ"فلسطين أون لاين" أن القصف الإسرائيلي، محاولة لإفشال المصالحة الفلسطينية، وإرباك الساحة الوطنية المنشغلة في تحقيق المصالحة الوطنية.

ورأى عزام أن الاحتلال الإسرائيلي يحاول ممارسة سياسة الضغط المستمر على قطاع غزة، وإشعار سكانه بوقوعهم تحت الاحتلال الإسرائيلي، عبر القصف والدمار المستمر من طائراته وآلياته العسكرية.

وقال القيادي في حركة الجهاد: "لا أظن أن الأمور تتجه إلى تصعيد أكبر".

من ناحيته، عد أبو مجاهد المتحدث باسم لجان المقاومة الشعبية، أن العدوان الإسرائيلي الذي استهدف مناطق متفرقة في قطاع غزة يهدف لإحباط معنويات الفلسطينيين، وإبقاء الوضع الداخلي للفلسطينيين على حاله، "باعتبار أنه الكاسب من حالة الانقسام الداخلية".

وأوضح أبو مجاهد، في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، أن الاحتلال الإسرائيلي حاول ولا يزال يحاول إجهاد المحاولات الفلسطينية الساعية لتحقيق الوحدة الوطنية، عبر هجماته العسكرية المتذبذبة من وقت لآخر، وبمسوغات واهية وغير قانونية، لأجل تسويق عدوانه على الشعب الفلسطيني.

وأكد أبو مجاهد أن الهدف من هجمات طائرات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة استدراج المقاومة الفلسطينية وتوسيع الهجمات التصعيدية، لأجل إشغال الساحة الفلسطينية والذهاب بها إلى المواجهة العسكرية.

فلسطين أون لاين، 3/6/2012

16. أبو سمهانة يدعو اللجنة المركزية لفتح الى صياغة إستراتيجية جديدة بالتعاطي مع الحركة في غزة

غزة - وليد عوض وأشرف الهور: جدد عضو المجلس الثوري لحركة فتح الدكتور عبد الله أبو سمهانة من قطاع غزة دعوته قيادة الحركة وعلى رأسها اللجنة المركزية إلى صياغة إستراتيجية جديدة في التعاطي مع الحركة وكوادرها وقواعدها في غزة لتمكينها من النهوض ومواجهة التحديات التي تعترض طريق إعادة ترتيب البيت الفتاوي بما يضمن تحضيرها للاستحقاقات الانتخابية القادمة.

وأشار أبو سميحة في تصريح صحفي الأحد تعقيباً على التصريحات التي أدلى بها أمين سر الهيئة القيادية العليا للحركة في غزة يزيد الحويحي والتي قال فيها ان اللجنة المركزية لم تتواصل مع قيادة فتح في غزة منذ ثلاثة أسابيع الى ان هذه التصريحات تؤكد على وجود حالة من اللامبالاة وعدم الاهتمام بحركة فتح في قطاع غزة، محذراً من بقاء هذه الحالة التي لن تخدم حركة فتح والتي يشكل القطاع عصباً رئيسياً فيها، مضيفاً أنه لن تكون هناك فتح بدون غزة ولن تتجح إلا بها.

وجدد أبو سميحة مطالبته للجنة المركزية بإعفاء الدكتور نبيل شعث من ملف العلاقات الدولية ونقل مقر إقامته إلى غزة باعتباره مفوضاً للحركة في المحافظات الجنوبية، مشيراً إلى أن الحركة في القطاع لا زالت تستجدي اللجنة المركزية بهذه المطالبات والتي من شأنها أن تمكن اللجنة المركزية ومن خلال تواجد احد أعضائها بشكل دائم والوقوف على مشاكلها والعمل على حلها تحضيراً للاستحقاقات الانتخابية القادمة، خصوصاً وأن شعث هو نائب في المجلس التشريعي عن خانيونس وعضواً في اللجنة المركزية عن غزة .

وأكد أبو سميحة أن غزة لن تسامح أولئك الذين عقوها وعقوا عطائها وأصبحوا نواب في التشريعي وأعضاء في المركزية باسمها، ولم يتواصلوا معها ولم يزوروها إلا وقت الحصاد، مضيفاً أن غزة ظلمت في المؤتمر السادس حين منعت حماس أبناء المؤتمر فيها من الوصول إلى المؤتمر ولم تقبل القيادة بان تختار غزة ممثلها في اللجنة المركزية والمجلس الثوري من أولئك الموجودين في داخلها فكان من مخرجات المؤتمر أن تعجز اللجنة المركزية عن أن يقيم مفوض غزة فيها ولو قدر لأبناء فتح من غزة الوصول إلى المؤتمر السادس لكان من المقيمين في غزة على الأقل سبعة من أعضاء اللجنة المركزية وأربعة وعشرين في المجلس الثوري، وحينها لكانت تغير المعادلة والحيوية في كل الدوائر التنظيمية في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2012/4/6

17. الحياة: حماس تعين 15 أسيراً محرراً لتمثيل الضفة في مجلس شورى الحركة

القاهرة - جيهان الحسيني: كشف مصدر مصري موثوق به لـ "الحياة"، أن حركة «حماس» تمكنت أخيراً من تمثيل إقليم الضفة الغربية في مجلس الشورى العام للحركة من خلال تعيين 15 من الأسرى المحررين في اطار صفقة تبادل الأسرى الاخيرة وأبناء الضفة الذين يمثلون كل محافظاتهما والذين أبعدها إلى قطر وسورية وتركيا، وذلك نظراً الى صعوبة إجراء انتخابات في الضفة.

وأوضح: «خلصت حماس الى هذا المخرج لعدم تمكنها من إجراء انتخابات ولإدراكها الظرف الأمني هناك (الضفة) الذي لا يمكّن كوادر حماس او قياداتها من الاجتماع في مكان واحد»، لافتاً الى ان هناك صعوبة بالغة في الوضع التنظيمي للحركة في الضفة.

في السياق ذاته، قال مسؤول في «حماس» لـ «الحياة»، إنه لا يوجد تنظيم جامع للحركة في الضفة وليس هناك مجلس شورى موحد او مكتب سياسي نظراً الى الملاحظات الأمنية، سواء من أجهزة السلطة أو من الاستخبارات الاسرائيلية، موضحاً أن عقد اجتماع يمثل محافظات الضفة في مكان آمن، أمر غير متاح على الاطلاق نظراً الى بعد المحافظات وصعوبة الحركة، ولفت الى أن عضو المكتب السياسي الحالي صالح العاروري الذي أبعده من الضفة العام الماضي، عينته رئاسة الحركة. ومن المفترض ان يضم المكتب السياسي في الدورة القادمة 18 عضواً، 6 عن كل اقليم (غزة، والضفة، والخارج)، بالإضافة الى رئيسي المكتب السياسي.

الحياة، لندن، 2012/6/4

18. الامين العام للجبهة الشعبية يحظى بزيارة عائلته بعد منع دام ثلاث سنوات

توفيق عبد الفتاح: قامت عائلة امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الاسير احمد سعادت بزيارته للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات حيث تم اخراجه من العزل الانفرادي بعد إضراب الكرامة الأخير الذي خاضه الأسرى الفلسطينيون.

عيلة سعادت زوجة الاسير اوضحت إنها فوجئت من التغيير الذي طرأ على زوجها في السنوات الثلاث الأخيرة، التي قام خلالها بالإضراب عن الطعام مرتين، الأولى 22 يوماً، والثانية مع باقي الأسرى 28 يوماً.

وقالت: "وجدت جسده متعباً وقد تركت سنوات العزل والإضراب عن الطعام آثاراً قاسية عليه، لكنه يتمتع بروح معنوية عالية جداً".

عرب 48، 2012/6/3

19. المجد، الأردن: اعتقال عدد من كوادر حماس في السعودية

نسبت منظمة حقوقية تدعى "اتحاد العاني الحقوقي للدفاع عن أسرى المقاومة"، ومقرها غزة إلى مصدر مقرب من حركة حماس قوله: إن المخابرات السعودية قد اعتقلت بعض كوادر الحركة، وعلى رأسهم القيادي الحمساوي، زكي عبد الله أبو محمد، وهو من أبناء الضفة الغربية ويحمل جواز سفر أردنياً.

وأكد المصدر، الذي تحدث إلى هذه المنظمة، والذي تربطه علاقة صداقة مع الطالب في كلية الطب محمد، نجل القيادي زكي، أن والده المطلوب للصهاينة كمقاوم والمسؤول في حركة حماس معتقل منذ أكثر من عامين في السعودية، رغم جميع المحاولات التي قامت بها حماس للإفراج عنه.

وقال المصدر نقلاً عن ابن القيادي: إن التحقيقات مع والده في أقبية المخابرات السعودية تمت بالتنسيق مع أجهزة الأمن الأردنية، وشملت أسئلة عن مصادر تمويل حماس، وعن تاريخ عمله مع الحركة في الضفة الغربية خصوصاً مع القائدين الشهيدين عماد وعادل عوض الله، وعن بعض الأسماء الحساسة في قيادة حركة حماس.

وقالت المنظمة: لقد طلبنا من المصدر ترتيب اتصال لنا مع ابن القيادي فقال: إن د. محمد يرفض طرح الأمر في الإعلام، وللتأكد من صحة الخبر فقد توجهنا بالسؤال لأحد العاملين في حركة حماس (ع.ع.) حول اعتقال القيادي في الحركة فأفادنا "بأن هناك بعض التوتر مع السلطات الأمنية السعودية فقد شنت حملة اعتقالات ضد بعض أبناء الحركة المقيمين على أراضيها مؤخراً وأن بعض التضييق الأمني ضد أبناء الحركة ومجاهديها بدأ بشكل مباشر عقب اغتيال المبحوح في دبي سواء ضد المقيمين على الأراضي السعودية أو القادمين من الخارج".

وقال ذات المصدر: "بحسب المعطيات التي لدي فإن معظم هؤلاء الإخوة تم الإفراج عنهم، وتم سحب الإقامة من البعض الآخر وترحيله. بينما هناك عدد لا يتجاوز الخمسة لا يزال قيد التحقيق والاعتقال وتبذل الحركة جهداً كبيراً في سبيل الإفراج عنهم إلا أن الدولة السعودية تبدي تعنتاً غير مفهوم في هذا الملف ومتعارضاً مع مواقف المملكة المعلنة والداعمة للحقوق الفلسطينية".

المجد، الأردن، 2012/5/28

20. حي "أولبانا": نتياهو يبحث عن حل قضائي وفيغليين يهدد الوزراء بالانتخابات التمهيدية

واصل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، أمس الأحد، البحث عن حل يعفي الحكومة الإسرائيلية من التزامها بإخلاء البيوت الخمسة في الحي الإستيطني "أولبانا" في مستوطنة "بيت إيل"، بعد أن ثبت بناؤها على أراض فلسطينية خلافا للقانون. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية، صباح اليوم الاثنين، أن المستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشطاين، عقد مساء أمس جلسة مشاورات رسمية مع جهات قانونية وقضائية مختلفة، بينها خبراء في القانون الدولي، للبحث عن حل للمخرج.

ونقلت الإذاعة أنه تبين من المداولات أن الحل الذي حاول نتياهو عرضه، وهو نقل البيوت المذكورة كما هي، بعد نشرها وقطعها، إلى تلة مجاورة هو غير قانوني لأن الأراضي المذكورة والموقع المقترح، صودر بناء على أوامر عسكرية ولأهداف عسكرية، وبالتالي لا يمكن استخدامه لأغراض مدنية. إلى ذلك تبين وفق ما أوردت "هآرتس" أنه إلى جانب آراء عدد من خبراء القانون الإسرائيليين الذين قالوا إن قرار المحكمة العليا بشأن إخلاء الحي الإستيطني "أولبانا" لا يمكن أن يشكل سابقة لدعاوى فلسطينية أخرى في أماكن مختلفة من الضفة الغربية، قال خبراء آخرون خلال المداولات إن القرار المذكور لا يضمن، في المقابل، عدم تقديم مثل هذه الدعاوى.

وعلى صعيد النشاط الحزبي والسياسي أعلن المستوطنون أنهم سيواصلون الإضراب عن الطعام في القدس إلى أن يتم تمرير القانون المذكور، بينما أصدر موشيه فيغليين، رئيس مجموعة "القيادة اليهودية" داخل حزب الليكود، أمس بيانا هدد فيه صراحة كل وزير من وزراء الليكود وكل عضو كنيست في الليكود يصوت ضد قانون أورليف، بأن أعضاء مركز الليكود وأعضاء الليكود من جمهور المستوطنين، سيهتمون بإسقاطه في الانتخابات الداخلية القادمة، ويحولون دون عودته للكنيست. في المقابل بين تقرير موسع نشرته صحيفته "يديعوت أحرونوت"، صباح اليوم، أن ليبرمان قد يكون الشخص الذي سيحسم أمر القانون، الذي يحظى لغاية الآن بمعارضة 57 عضو كنيست. وقالت الصحيفة إنه في حال قرر ليبرمان التصويت إلى جانب القانون رغم موقف نتياهو فقد يعني ذلك تمرير القانون بالقراءة التمهيدية وتعريض إسرائيل لمشكلة دولية.

عرب 48، 2012/6/4

21. "إسرائيل" تعترف باستخدام المجال الإلكتروني لمهاجمة "الأعداء"

(د. ب. أ.): اعترفت "إسرائيل"، أمس، باستخدام المجال الإلكتروني في مهاجمة أعدائها. وقال بيان نشر على الموقع الإلكتروني لجيش الاحتلال إنه يكشف "للمرة الأولى" وثيقة كتبها مؤخراً إدارة عمليات في الجيش "الإسرائيلي" تسرد بالتفصيل أهداف ووسائل الحرب الإلكترونية، وذكر أن "الجيش الإسرائيلي يقوم بأنشطة إلكترونية مستمرة وبلا هوادة"، وأضاف "أنه يستخدم المجال الإلكتروني في جمع المعلومات الاستخباراتية وسوف يستخدمه أيضاً" في تنفيذ هجمات "وعمليات سرية". وتابع البيان ان النشاط الإلكتروني سوف يستخدم للحفاظ على ما أسماه تفوق "إسرائيل" العسكري على أعدائها وللمحد من قدراتهم العسكرية، وأشار الى ان هدفا آخر يتعلق ب"احباط وعرقلة مشاريع العدو" الذي يستهدف الجيش والحكومة "الإسرائيلية".

الخليج، الشارقة، 2012/6/4

22. «دير شبيغل»: غواصات «دولفين» المسلّمة لـ«إسرائيل» ذات قدرات نووية

حلمي موسى: للمرة الأولى في تاريخ العلاقات الإسرائيلية الألمانية يعترف خبراء من الجانبين بأن غواصات «دولفين» تمتلك قدرات نووية. وجاء هذا الاعتراف في تحقيق شامل أجرته مجلة «در شبيغل» عن الغواصات الألمانية التي صنعت بمواصفات إسرائيلية والتي سلمت لإسرائيل حتى الآن أربع منها في حين أبرم اتفاق لتسليم آخرين.

وأشار التحقيق بوضوح إلى أن غواصات «دولفين» تمتلك قدرات لحمل رؤوس حربية نووية. وتحت عنوان «العملية السرية: شمشون» كتبت المجلة أنه «طوال سنوات أثرت تكهنات بشأن تسليح الغواصات التي تصدرها ألمانيا لإسرائيل. والآن يؤكد الخبراء في ألمانيا وتل أبيب: الغواصات مسلحة برؤوس حربية نووية. في برلين يعرفون ذلك منذ زمن طويل».

السفير، بيروت، 2012/6/4

23. «إسرائيل» تعلن الحرب على المهاجرين الأفارقة

القدس المحتلة - «الخليج»: أعلنت «إسرائيل» أمس حرباً على المهاجرين الأفارقة الذين يتسللون عبر سيناء بالقول إنها ستسجن كل متسلل ثلاث سنوات داخل معسكر اعتقال استناداً لقانون تم تشريعه مطلع العام وتقرر تفعيله اليوم. وتأتي الإجراءات «الإسرائيلية» في أعقاب حملات واعتداءات على المهاجرين الأفارقة الذين باتوا يعدون اليوم نحو 60 ألف نسمة، 90% منهم من السودان وإريتريا، وفق معطيات الكيان.

الخليج، الشارقة، 2012/6/4

24. مؤرخ إسرائيلي: غولدا مائير رفضت عرضاً مصرياً على غرار كامب ديفيد قبل حرب 73

الناصرة . زهير أندراوس: طرح د. توم سيغف، وهو واحد من المؤرخين الإسرائيليين الجدد، في تحليل نشرته صحيفة 'هارتس' العبرية أمس تساؤلاً في ما إذا كانت رئيسة وزراء إسرائيل السابقة غولدا مئير، قد فوتت فرصة التوصل إلى اتفاق سلام مع مصر على غرار اتفاقية (كامب ديفيد) التي وقعها رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، مناحيم بيغن بعد حرب دامية، أي حرب تشرين الأول (أكتوبر) من العام 1973، والتي كلفت إسرائيل آلاف الضحايا.

واعتمد سيغف على معلومات استخبارية تفيد أن العميل المزدوج، على حد تعبيره، اشرف مروان الذي نُشر بأنه قام بنقل استعدادات مصر لشن الهجوم في حرب أكتوبر لمشغليه من الجانب الإسرائيلي، قام أيضاً بنقل رسالة إلى قادة الدولة العبرية مفادها أن قادة مصر على استعداد لتوقيع اتفاق سلام مع إسرائيل، مقابل تنازل الأخيرة عن سيناء كاملة، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2012/6/4

25. استطلاع جديد يظهر تقدماً كبيراً لحزبي الليكود والعمل وتراجع كاديما

عكا أون لاين: أظهرت نتائج استطلاع جديد أجره معهد الأبحاث للدراسات «لرافي ساميت»، بعد ثلاثة أسابيع من انضمام حزب كاديما للائتلاف الحكومي، تقدم حزب الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو بثلاثة

وثلاثين مقعداً في حين يتقدم حزب العمل برئاسة "شيلي يحموفيتش" بتسعة عشر مقعداً، بينما بين الاستطلاع تراجعاً غير ملحوظ لحزب كاديما الذي يترأسه "شاؤول موفاز" حيث حاز على سبعة مقاعد فقط.

وأشارت صحيفة معاريف إلى أن حكومة الوحدة الوطنية التي حظيت بانتقادات جماهيرية إسرائيلية كبيرة، لم تضعف أحزاب الائتلاف القديم بل عمل على تقويتها أمام حزب كاديما حيث يرى محللون أن نسبته تقل شيئاً فشيئاً.

ويشار إلى أنه قبل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية كان حزب كاديما هو البديل الوحيد عن حكومة نتنياهو، إلا أنه وبعد انضمام حزب كاديما للائتلاف الحكومي فقد أكثر من نصف شعبيته والتي جعلت رئيسة حزب العمل هي المنافس الوحيد لنتنياهو في المعركة الانتخابية القادمة.

وبحسب الاستطلاع فإن حزب الليكود تقدم بـ33 مقعداً في حين تقدم حزب العمل بـ19 مقعداً، وتراجع حزب كاديما لـ7 مقاعد كما وتراجع حزب هناك مستقبل برئاسة الإعلامي "يائير لبيد" لـ8 مقاعد بدلاً من 11 مقعداً في استطلاع سابق، كما بين الاستطلاع تراجع كل من حزب "يهودت هتوراه" لـ5 مقاعد بدلاً من 6 وكذلك حزب الاتحاد الوطني، والبيت اليهودي لـ3 مقاعد بدلاً من 4 لكل منهما، كما تراجع حزب الاستقلال برئاسة "أيهود باراك" إلى مقعدين بدلاً من 4 مقاعد.

وبين الاستطلاع ثبات كل من الأحزاب الإسرائيلية التالية حزب "ميرتس" و"حداش" و"بلد" على نتائجهم السابقة بحصولهم على أربعة مقاعد لكل منهم، في حين سيحصل حزب التجمع الوطني على ثلاثة مقاعد داخلاً لكنيست خلال الانتخابات المقبلة.

عكا اون لاين، 2012/6/4

26. شركة إسرائيلية ترفض توظيف عربية بسبب غطاء رأسها

رفضت إحدى الشركات التجارية الإسرائيلية التجارية المعرفة، قبول هالة ناطور من قلنسوة، من فلسطينيو 1948، مؤخرًا لعمل تقدمت له، وذلك على خلفية قومية، وبسبب غطاء رأسها الإسلامي، كما تقول، دون أدنى اطلاع من إحدى مسؤولات الشبكة التي قابلتها، على مؤهلاتها.

بدورها، وجهت النائب عن التجمع الوطني الديمقراطي، حنين زعبي، رسالة إلى المسؤولين عن الشبكة التجارية، بعثت بنسخة منها إلى مفوضية المساواة في فرص العمل، استعرضت فيها تفاصيل قضية هالة ناطور، واعتبرت أن رفض إشغالها الوظيفة لأسباب قومية ودينية، أمور تتبع من منطلقات عنصرية وظلامية لا مكان لها في أي مجتمع ديمقراطي.

عرب 48، 2012/6/3

27. الحكم على مبارك بالصحافة الإسرائيلية

تناولت الصحافة الإسرائيلية الحكم، الذي صدر يوم أمس، على الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك وقالت هآرتس إن الحكم أنهى "جزءاً جوهرياً من عملية المحاسبة للماضي، عملية تمر بها كل ثورة. فالرئيس لم يخلع فقط، بل وعوقب أيضاً".

ورأت الصحيفة أن ما حدث يميز مصر عن سائر دول الربيع العربي لأن "جثة الرئيس لم تسحل في شوارع العاصمة مثلما في حالة (معمر) القذافي، مبارك لم يفر من وطنه مثل زميله التونسي (زين العابدين بن علي) ولم يواصل قتل أبناء شعبه مثلما يفعل (الرئيس السوري بشار) الأسد". واعتبرت الصحيفة أن الحكم قد صدر عن محكمة في عهد الثورة، ولم تعد ممثلة للنظام السابق، وبينما أرادت الجماهير أن تكون المحاكمة بمثابة محاسبة لنظام "مبارك على ثلاثين سنة من القمع والفساد"، إلا أن "رد الجمهور على قرار المحكمة سيحسم إذا كانت مصر مستعدة لأن تعطي ثقتها للجهاز القضائي الحالي وتبنائه كأساس للثورة وككيان يحظى بالثقة مستقبلاً". أما صحيفة معاريف، فقد اعتبرت أن رد فعل المرشح الرئاسي أحمد شفيق على الحكم لم يكن موفقاً، ودعوته الجماهير لقبول الحكم وضعته في داخل قوقعة عزلته عن باقي قطاعات الشعب المصري أكثر وأكثر.

وتعتقد الصحيفة أن الحكم أعطى دفعة قوية للإخوان المسلمين الذين اتهموا المحكمة بإنزال مبارك وأعوانه عن المشنقة، و"الأول مرة وقف أمس محمد مرسي -مرشح الإخوان المسلمين- في مؤتمر صحفي ليس فقط بصفته الرجل الأكثر ملاءمة لخلافة مبارك بل وأيضاً كمن يصد بجسده "الثورة المضادة" التي يقودها الجيش، والتي تجسدت في الأحكام المخففة.

وقد أقسم مرسي على "مواصلة الثورة" ووعده بأنه إذا ما انتخب فلن يفرج أبداً عن مبارك من السجن. ووعده أيضاً بأن يجند طواقم قانونية كي يجمع أدلة جديدة ضد المبرأة ساحتهم لإجراء محاكمة معادة لهم. الجزيرة نت، الدوحة، 2012/6/3

28. ثلاث غارات إسرائيلية فجرًا على قطاع غزة وإصابة مواطن بجراح

غزة: أصيب مواطن فجر اليوم، في ثلاث غارات نفذتها طائرات الاحتلال الإسرائيلي على مدينة غزة وشمال القطاع. وأفاد شهود عيان بأن طائرة حربية إسرائيلية من نوع 'إف16' استهدفت بصاروخ واحد على الأقل مصنعا لإنتاج الألبان والألبان، يقع بين حيي الزيتون والصبرة جنوب شرق مدينة غزة، تعود ملكيته لمواطن من عائلة دلول، ما أدى إلى تدميره وإصابة مواطن تم نقله إلى مجمع 'الشفاء' الطبي لتلقي العلاج. وأضاف الشهود أن الطيران الحربي شنّ غارة ثانية استهدفت أرضاً زراعية في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع. وثلاثة استهدفت بياراً مزروعة بأشجار الحمضيات في حي التفاح شمال شرق مدينة غزة دون أن يبلغ عن إصابات في الغارتين. هذا ولا يزال الطيران الحربي يجوب سماء القطاع مما ينذر باحتمال تجدد القصف.

وكالة سما الإخبارية، 2012/6/4

29. الأسرى يهددون بمعاودة الإضراب عن الطعام بسبب تنكر السلطات الإسرائيلية لتعهداتها لهم

رام الله: في حين أعلن وزير شؤون الأسرى عيسى قراقع أمس، أن الأسرى في سجون الاحتلال يهددون باستئناف الإضراب عن الطعام، بسبب انتهاك الجانب الإسرائيلي للاتفاقية، وقال قراقع: "الاستقزازات داخل السجون ما زالت موجودة والأسرى هددوا باستئناف الإضراب إذا بقي الوضع على ما هو عليه". وأضاف إن "إسرائيل بدأت تنتهك الاتفاق الذي وقعته مع الأسرى، وخلال الأيام العشرة التي اعقبت وقف الإضراب، جددت إسرائيل الاعتقال الإداري لحوالي ثلاثين أسيراً".

وقال قراقع: "قبل الإضراب عن الطعام لم تجدد إسرائيل الاعتقال الإداري للعدد الذي قامت به بعد الإضراب، وهي تريد من هذا التجديد معاقبة الأسرى على إضرابهم". وأضاف: "لا نعرف حتى الآن أيضا ان كانت إسرائيل ستسمح لأهالي الأسرى من قطاع غزة بزيارة أبنائهم ام لا".
وقال قراقع ان الأسيرين محمود السرسك و اكرم الريخاوي "بدأ يدخلان في حالة غيبوبة وانخفاض في دقات القلب". واضاف ان "وضعهم الصحي صعب للغاية ونوجه نداء الى كافة الجهات لمساعدتنا على انقاذ حياتهم".

من جهته، اعلن رئيس نادي الاسير، خلال المؤتمر عن بدء حملة فلسطينية "اقليمية ودولية تستهدف الضغط على اسرائيل لاطلاق سراح الاسرى المرضى والاسرى المعتقلين قبل اوسلو والمعتقلين الاداريين". وقال انه "ان الاوان لتدخل دولي واقليمي وان يتفاعل الشعب مع قضية الاسرى في هذه الحملة التي ستبدأ خلال الاشهر القليلة المقبلة".

الأيام، رام الله، 2012/6/4

30. نادي الأسير: ثمانية من الأسرى يعلنون إضرابهم عن الطعام دعما للمصالحة الوطنية

رام الله: أعلن عدد من الأسرى الإضراب مفتوح عن الطعام دعما لجهود المصالحة الوطنية مؤكداً أنهم لن يتراجعوا عن الخطوة حتى وصول قطار المصالحة لمحطته الأخيرة لإنهاء الانقسام.
وأفاد بيان نشره نادي الأسير، أمس، أن الأسرى قالوا في بيان «أن الخطوة تأتي كرسالة لكافة الأطراف بأننا لن نسمح بهذه المرة بالتراجع أو المماطلة وإنما عاهدنا الله والوطن والشعب بان نواصل إضرابنا عن الطعام حتى وصول قطار المصالحة لمحطته الأخيرة لإنهاء الانقسام حتى لو استشهد احدنا أو كلنا في سبيل وحدة شعبنا ولحميته وتلاحمه». وأكد المضربون أن مجموعة أخرى من الأسرى سوف تلتحق بهم في (6/14) بمناسبة الذكرى السادسة للانقسام الأسود، مؤكداً أن العدد سيزداد تصاعديا وفق برنامج متكامل، داعين لاعتبار تاريخ 06/14 محطة لإشعال ثورة شعبية ووطنية ضد الانقسام.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/4

31. عشرات النشطاء يعتصمون في رام الله وغزة في حملة "لازم تزيبط" للمطالبة بإنهاء الانقسام

غزة - رام الله - نفوذ البكري: طالب عشرات المعتصمين، غالبيتهم من النساء، بضرورة العمل على إتمام ملف المصالحة، وإنهاء الانقسام بين شطري الوطن، والإسراع في إجراء انتخابات ديمقراطية، للخروج من هذه الحالة التي أثرت سلبا على مسار القضية الفلسطينية. جاء ذلك خلال اعتصامين نظمتها حملة «لازم تزيبط» النسوية، في رام الله وغزة امس بمشاركة عشرات النساء وناشطين شباب، من أجل إنهاء الانقسام وإجراء الانتخابات. ورفع المشاركون في الاعتصامين الأعلام الفلسطينية، والشعارات التي تطالب حركتي فتح وحماس بضرورة العمل على إنهاء هذا الملف الأسود.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/4

32. الشيخ التميمي يحذر من تواصل الحفريات أسفل "الاقصى"

رام الله: حذر الشيخ تيسير رجب التميمي، أمين سر الهيئة الإسلامية العليا بالقدس تواصل الحفريات وفتح المزيد من الأنفاق في محيط المسجد الأقصى وتحت أساساته والتي تهدف إلى هدمه وإقامة الهيكل المزعوم مكانه حسب مخططات سلطات الاحتلال.

القدس، القدس، 2012/4/4

33. منظمة التحرير: 4342 بيت استيطاني يجري بناؤه بالضفة والقدس حالياً

تل أبيب: أصدرت دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير الفلسطينية، تقرير تحت عنوان «شعب تحت الاحتلال»، رصدت فيه الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني وممتلكاته، مشيرة إلى أن الاحتلال أقر بناء 4342 وحدة استيطانية جديدة، فيما اقتلع المستوطنون وجيش الاحتلال 1024 شجرة زيتون، وهدموا 37 منزلاً ومنشأة، وتم اعتقال 240 مواطناً خلال شهر مايو (أيار).

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/4

34. اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة تحذر من محاولات إنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين عالمياً

عمان - ماجد القرعان: وجهت اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين نداء عاجلاً لدول العالم لانتقاد صندوق وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» من الإفلاس. وأشار بيان أصدرته اللجنة، رداً على مطالبة 30 عضواً في الكونغرس الأمريكي بالتحقق من أعداد اللاجئين والنازحين الفلسطينيين، إلى «المخططات الأمريكية الرامية إلى انتزاع صفة اللاجئ من أبناء اللاجئين الفلسطينيين الذين شردوا عن ديارهم وإعادة النظر في حجم التمويل المقدم لـ«الأونروا» على اعتبار أن أعداد اللاجئين الذي خرجوا من فلسطين بين العامين 1946-1949، يختلف عن عددهم الآن وكأن أبناءهم وأحفادهم لا يحملون نفس صفة اللاجئ». وأضاف البيان «إن اللوبي الصهيوني الناشط في الولايات المتحدة الأمريكية بهذا يحاول إنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين عالمياً، وإيجاد ما يسمى بـ«الوطن البديل» وتوطين اللاجئين كونه واشنطن تدفع معظم ميزانيتها». ودعت اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة الدول المانحة إلى مواصلة التزامها بدعم الوكالة وزيادته بعيداً عن الضغوطات الصهيونية في ضوء النمو السكاني للاجئين الفلسطينيين والتطور الخدماتي وظروف الاحتلال والحصار الجائر الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي على الضفة الغربية والقطاع المحتلين الذي فاقم من الأعباء المالية عليها.

الدستور، عمان، 2012/6/4

35. طلاب فلسطينيون يخترعون جهازاً لرصد التسلسل بكرة القدم وآخر لإنقاذ الأطفال

رام الله: تمكن طلاب فلسطينيون من مدرسة كفر مندا داخل الخط الأخضر للتوصل إلى اختراع جهاز يرصد حالة التسلسل بكرة القدم إضافة إلى جهاز لإنقاذ الأطفال داخل السيارات المغلقة. فقد فازت مدرسة كفر مندا الثانوية بالمرتبة الأولى في مسابقة «ميكاطورنيكا»، برعاية معهد الدراسات التطبيقية الإسرائيلية (التخنيون)، بفضل أبحاث طلابها.

وكان المشروع الأول جهاز إنقاذ الطفل داخل سيارة مغلقة، فإذا ما ارتفعت درجة الحرارة يعمل الجهاز تلقائياً على فتح نوافذ السيارة للتهوية وإنقاذ الطفل، أما الثاني فهو جهاز آلي يكشف تسلل اللاعب خلال لعبة كرة القدم.

وكالة سما الإخبارية، 2012/6/4

36. وزارة الصحة تعلن عن توفر ثلاثة أنواع من العلاج الكيميائي لمرضى السرطان

رام الله: أعلن مسؤول التحويلات في وزارة الصحة نزار مسالمة، أن ثلاثة أنواع من العلاج الكيميائي لمرضى السرطان وصلت إلى مستودعات الوزارة، وسيتم توزيعها على المستشفيات. وقال مسالمة لـ«صوت فلسطين» إن الوزارة تقوم بتحويل المرضى الذين لا يتوفر لهم العلاج المناسب في المستشفيات الفلسطينية إلى الأردن، أو إلى إسرائيل. وأضاف: تجد الوزارة البديل للمرضى، في حال وجود أي مشكلات تخص علاجهم في الخارج، مناشداً المرضى الذين يواجهون أي مشكلات تتعلق بعلاجهم، التوجه لدائرة العلاج بالخارج. وأوضح مسالمة أنه يوجد مشكلة حقيقية في العلاج بالمستشفيات الأردنية، نظراً لعدم تسديد الحكومة لديونها المتعلقة بتغطية تكاليف العلاج للمواطنين المرضى المحولين للأردن.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/4

37. "مقاومة التطبيع النقابية" تندد بمشاركة خيالة أردنيين وإسرائيليين في احتفالية مشتركة

السبيل - محمد محيسن: نددت لجنة مقاومة التطبيع النقابية الأردنية بمشاركة خيالة أردنيين وإسرائيليين وللمرة الثانية في "مسار الخيول" الذي تنظمه وزارة الثقافة والرياضة الإسرائيلية سنوياً في "جبل الجلبوع" الواقع في المناطق الفلسطينية المحتلة الواقعة جنوب مدينة جنين. وأكدت اللجنة في تصريح صحفي أن التنديد جاء بإجماع أعضاء اللجنة والتي تمثل 14 نقابة مهنية أردنية ترفض جميعها التطبيع مع العدو الصهيوني وفق قرارات للهيئات العامة فيها اتخذت بعد توقيع معاهدة وادي عربة العام 1994.

وكان موقع عمون الإخباري ومواقع أخرى قد نشرت في الخامس والعشرين من الشهر الماضي ونقلاً عن إذاعة بالعبرية ان مجموعة خيالة من الأردن شاركت في تقليد سنوي يسمى "مسار الخيول" تنظمه وزارة الثقافة والرياضة الإسرائيلية في جبل الجلبوع الواقع ضمن المناطق العربية المحتلة الواقعة جنوب جنين، حسب الإذاعة العبرية الجمعة.

السبيل، عمان، 2012/6/4

38. خامنئي محذراً «إسرائيل»: أي هجوم على إيران سيسقط كالصاعقة على رؤوسكم

رياض الاخرس: حذر، مرشد الثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي، المسؤولين الإسرائيليين من مغبة القيام بأي عمل عسكري ضد بلاده، قائلاً: إن "أي خطأ يقومون به، وأي عمل غير صحيح، سينزل فوق رؤوسكم كالصاعقة". وقلل خامنئي من أهمية التهديدات الإسرائيلية المستمرة بالخيار العسكري، معتبراً أن "تبعج المسؤولين الإسرائيليين بالهجوم العسكري يحكي عن خوائهم ورعبهم وحيرتهم... إنهم في وضع يجعلهم الأكثر تضرراً" عند القيام بأي خطوة من هذا القبيل.

السفير، بيروت، 2012/6/4

39. انتقاد لتصريحات أحمد شفيق بشأن مصر وفلسطين

القاهرة - أنس زكي: انتقد مراقبون التصريحات التي أدلى بها مرشح الانتخابات الرئاسية في مصر أحمد شفيق الأحد 6/3، والتي دعا فيها الناخبين المصريين إلى اختيار الدولة العصرية التي يمثلها وعاصمتها القاهرة، وليس فلسطين كما يريد البعض وذلك في إشارة إلى منافسه محمد مرسي.

مدير مركز الدراسات الفلسطينية بالقاهرة إبراهيم الدراوي، انتقد تصريحات شفيق، ووصفها بأنها إقصائية، كما اعتبر في حديث للجزيرة نت، أنها تشير إلى نظرة ضيقة للأمور لأن ما يريده أغلب المصريين هو أن تكون القاهرة عاصمة ليس فقط لمصر ولكن للعالمين العربي والإسلامي، وهو ما لا يتحقق إلا عبر إستراتيجية عربية وإسلامية.

أما أستاذ العلوم السياسية وخبير الشؤون العربية محمود العجمي، فقال للجزيرة نت إن مثل هذه التصريحات تأتي ضمن ما تشهده حملة انتخابات الرئاسة في مصر من تصعيد يصل إلى حد السفه في بعض الأحيان. واعتبر العجمي أن الموقف المصري من فلسطين يجب أن يكون من ثوابت الأمن القومي المصري أيًا كان الرئيس.

وسعت الجزيرة نت للحصول على تعليقات في هذا الشأن من ممثلي حملتي مرسي وشفيق، حيث وصف د. ياسر علي، المنسق الإعلامي لحملة مرسي، تصريحات شفيق بأنها لا تستحق الرد، وقال إنه لا يوجد شك في أن فلسطين تمثل جزءاً من إستراتيجية الأمن القومي المصري، شأنها في ذلك شأن وادي النيل وشمال أفريقيا والوطن العربي بشكل عام.

أما أحمد سرحان، المتحدث الإعلامي باسم حملة شفيق، فقال إن تصريحات شفيق كانت واضحة، وهي انتقاد من يخطون لأن تصبح مصر جزءاً من إمبراطورية متخلفة عن هويتها الوطنية، مؤكداً أن أحمد شفيق يؤمن بأن على مصر أن تساعد فلسطين، بل وتضحي من أجلها، دون أن يكون هذا على حساب الهوية الوطنية المصرية. وأضاف سرحان أن رؤية شفيق في حل القضية الفلسطينية تنطلق من ثوابت ارتضاها الشعب الفلسطيني وأرستها القرارات الدولية والمبادرة العربية من إقامة دولة مستقلة على حدود ما قبل 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية".

موقع الجزيرة نت، 2012/6/4

40. باحث ألماني: الغرب و"إسرائيل" يفضلان أحمد شفيق رئيساً لمصر

برلين - خالد شمت: قال مدير مركز آسيا وأفريقيا بجامعة ماربورغ الألمانية أودو شتاينباخ، إن الغرب و"إسرائيل" يفضلون فوز المرشح أحمد شفيق برئاسة مصر، لكنه أكد أن هذا لن يكون له أي دور في تحديد الفائز بهذه الانتخابات، بعد أن امتلك الشعب المصري زمام أمره بيده وبات هو الوحيد الذي سيحدد من يحكمه. وذكر شتاينباخ، في مقابلة مع الجزيرة نت، أن "إسرائيل" تتمنى وصول شفيق إلى سدة الرئاسة المصرية، لأنها تتوقع أن يؤدي انتخاب محمد مرسي إلى اتخاذ مواقف متشددة تجاهها وضد اتفاقية سلامها مع القاهرة. وأضاف: "تدرك نل أبيب أن فوز مرسي يعني تعزيز عزلتها وتراجع علاقتها مع مصر، وأن رئيساً مصرياً قادم من صفوف الإخوان المسلمين سيقف مع حقوق الفلسطينيين أقوى مما سيفعل شفيق المطبوع مثل حسني مبارك على التفاوض معها ومع واشنطن في كل صغيرة وكبيرة".

موقع الجزيرة.نت، 2012/6/3

41. عمر سليمان خلال محاكمة مبارك: حماس وبدو سيناء تعاونوا في اقتحام السجون في أثناء الثورة

القاهرة: تنشر "سما" شهادة اللواء عمر سليمان، رئيس جهاز المخابرات المصري الأسبق، ونائب الرئيس السابق حسنى مبارك في جلسة محاكمة الرئيس السابق ونجليه علاء وجمال، ووزير داخلية حبيب العادلي و6 من كبار مساعديه، وهي الشهادة التي كانت المحكمة أصدرت قراراً بسريتها وحظر نشرها بوسائل الإعلام، والذي أكد سليمان خلالها أن الرئيس السابق لم يصدر تعليمات صريحة بقتل المتظاهرين أو التعامل معهم بعنف، وأن إصداره تعليمات بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق يعنى معرفته بوجود إصابات ووفيات.

وذكر سليمان أنه أثناء متابعة النشاط الفلسطيني "تبين وجود اتصالات بين حركة حماس وبدو سيناء، وخروج بعض المجموعات من خلال الأنفاق الموجودة بين غزة والحدود المصرية، وأنه تم الاتفاق على مد البدو بالأسلحة والذخائر، في مقابل معاونتهم على إخراج عناصر من حركة حماس من السجون، وكان ذلك تحديداً يوم 27، وبالفعل قام البدو بتهيئة المناخ لعملية التهريب بضرب نقطة شرطة الشيخ زايد، وضرب عشوائي في جميع المناطق المحيطة بالأنفاق عن طريق الأسلحة النارية، حتى لا تقترب الشرطة أو حرس الحدود، وتمت عمليات التهريب للأسلحة والذخائر والمفرقات والألغام، وقامت كتائب عز الدين القسام في الاتجاه الآخر من الحدود المصرية بنشاط عسكري حتى لا تتدخل قوات حرس الحدود".

ثم ناقشته المحكمة حول تصدير الغاز لـ"إسرائيل"، فقال سليمان، إن معلوماته عن هذه التهمة أنه كان اتفاقاً بين أنور السادات ومناحيم بيجين، رئيس وزراء "إسرائيل"، في ذلك الوقت والرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر على إمداد مصر لـ"إسرائيل" بمواد بترولية في حدود 2 مليون طن سنوياً بالسعر العالمي، وحدث ذلك في غضون عام 1979 عقب توقيع اتفاقية السلام، واستمر بيع البترول حتى زاد حجم الاستهلاك المحلي داخل مصر، وتناقصت الكميات المصدرة لـ"إسرائيل"، وعلى هذا الأساس حدث اتصال بين شركات البترول المصرية وشركة "كهرياء إسرائيل" لإمداد الجانب الإسرائيلي بالغاز الطبيعي.

وشهد سليمان بأن "إسرائيل" كانت تسعى إلى التطبيع والتبادل التجاري، والهدف هو الحفاظ على عملية السلام ومصالح مصر القومية والإستراتيجية، وأنه في عام 2000، تم عرض تصدير الغاز داخل مجلس الوزراء لمجموعة من دول حوض البحر المتوسط، وهي "إسبانيا، إيطاليا، تركيا، الأردن، إسرائيل، لبنان"، واتفق المجلس على 3 مشروعات منها تصدير الغاز لـ"إسرائيل"، وتقدم رجل الأعمال حسين سالم إلى هيئة الاستثمار لإنشاء شركات بهدف التصدير، وتمت الموافقة الأمنية. وقال سليمان، إن جهاز المخابرات كان مهتماً جداً بتلك المشروعات، لأنها تصنع مصالح مشتركة وتدعم عملية السلام وفرض نفوذ وأغراض أخرى، وأن جهاز المخابرات ظل يتابع الأمر، حتى جاءت الانتفاضة الفلسطينية في أكتوبر عام 2000 فتوقف المشروع، حتى تمت المصالحة، وعاد الجهاز لدفع المشروع مرة أخرى، وتم توقيع عقد التصدير عام 2005 بين شركة شرق البحر الأبيض المتوسط والهيئة المصرية العامة للبترول، طرف أول، وشركة "كهرياء إسرائيل" كطرف ثان، وتم ضخ الغاز في عام 2008، وأصدر الرئيس السابق قراراً برفع سعر الغاز بما لا يقل عن 3 دولارات، وذهب سليمان في مهمة رسمية لـ"إسرائيل"، وطلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي في ذلك الوقت تعديل الاتفاقية. ونفى الشاهد أن يكون الرئيس مبارك تدخل في تسعير الغاز أو مطالعته عقد التصدير، وقال إن المختص بهذا هو هيئة فنية متخصصة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/6/3

42. مسؤول سوداني يحذر من فيروس إسرائيلي يستهدف الدول العربية والإسلامية

الخرطوم: حذر المركز القومي للمعلومات في السودان من فيروس أطلقته "إسرائيل" تستهدف به المعلومات في الدول العربية والإسلامية، ووجه جميع الوزارات والمواقع الحكومية بعدم إنزال أي معلومات من الانترنت. ونقلت جريدة الصحافة السودانية في عددها الصادر يوم الأحد 6/3 عن مدير الإدارة العامة للدوائر المتخصصة بالمركز القومي للمعلومات، إسماعيل بابكر، قوله: "إن الهيئة القومية للاتصالات وأمن المعلومات بالمركز القومي للمعلومات سيقومان اليوم بالتحري والتحقق في حادثة "الهكرز" (قراصنة الانترنت) الذي اخترق موقع وزارة الداخلية، وتتبع الرابط الذي دخل به الهكرز لمعرفة أصله، هل تم من الداخل أو من الخارج". وحذر بابكر من فيروس أطلقته "إسرائيل" استهدفت به المعلومات في الدول العربية والإسلامية.

قدس برس، 2012/6/3

43. تركيا تنفي وجود إسرائيليين في قاعدة الدرع الصاروخية

أنقرة - سيد عبد المجيد: نفي وزير الدفاع مصطفى يلماز الأنباء التي أشارت إلي وجود فنيين إسرائيليين في قاعدة أنظمة الدفاع الجوية التابعة لحلف شمال الأطلسي الناتو، والتي دشنت ببلدة كورجيك التابعة لمدينة مالاطيا جنوب البلاد، مؤكداً أن ما يعمل في القاعدة أترك وأمريكيون. وأشار الوزير إلي أنه يمكن الاستعانة بمتخصصين من أعضاء الحلف، لكن لا يمكن السماح مطلقاً لخبراء من "إسرائيل" بالعمل في القاعدة.

الأهرام، القاهرة، 2012/6/4

44. وزير المالية الأمريكي: الولايات المتحدة و"إسرائيل" تبلوران رزمة عقوبات جديدة على إيران

أفادت "هآرتس"، اليوم الاثنين، أن "إسرائيل" والولايات المتحدة الأمريكية تعلمان على بلورة سلسلة جديدة من العقوبات لفرضها على إيران، في حال فشل الجولة القادمة من المحادثات بين إيران والغرب، التي من المقرر إطلاقها في 18 من الشهر الجاري.

وجاء أن نائب وزير المالية الأمريكي ديفيد كوهين، وصل إلى "إسرائيل" أمس لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين السياسيين والأمنيين في "إسرائيل"، حيث سيبحث مع أيضاً مسألة فرض عقوبات على سوريا أيضاً. وأضافت "هآرتس" أن كوهين، المسؤول في الولايات المتحدة عن ملف العقوبات على إيران، قال في مقابلة معها، إن الولايات المتحدة الأمريكية و"إسرائيل" تبحثان فرض عقوبات إضافية على إيران. ونقل عنه قوله: "إننا نعمل مع شركائنا، بمن فيهم الإسرائيليون، ونتحدث عن خطوات إضافية لزيادة الضغوط الممارسة على إيران. ووفقاً لأقوال كوهين: لقد عملنا في السنوات الأخيرة بشكل مشترك ومكثف مع الحكومة الإسرائيلية على إقرار سلسلة من العقوبات، الإسرائيليون هم شركاء جيّدون جداً ومبدعون وسنواصل استشارتهم في هذا الموضوع".

موقع عرب 48، 2012/6/4

45. الصحفي البريطاني جوناثان كوك يصاهر الفلسطينيين ويتبنى قضيتهم

حيفا - وديع عواودة: جوناثان كوك صحفي بريطاني قدم لفلسطين قبل عشرة أعوام ليؤلف كتاباً وما لبث أن استقر فيها وكون أسرة بعد مصاهرته الفلسطينيين وصار ناشطاً داعماً لهم ولقضيتهم. داخل منزله في الناصرة داخل أراضي 48 روى للجزيرة نت قصته ورؤيته النقدية للصراع، ولدور الغرب وأداء الإسرائيليين والفلسطينيين والإعلام. وقد غطى فور وصوله قضايا فلسطينيي الداخل في عدة صحف أجنبية خاصة ذي غارديان لجانب عمله كمرشد سياسي يرافق أجانب في زيارات ميدانية للقرى الفلسطينية المدمرة منذ 1948. جوناثان الذي يصف الإعلام العبري بـ"المجند" يتابع "حتى احتلال الضفة مجدداً في 2002 كنت ساذجا مثلي مثل بقية زملائي الصحفيين الأجانب، حيث كانت إسرائيل بنظري ديمقراطية وضحية حتى كذبتني عيوني وأذاني".

ويسارع جوناثان للتوضيح أنه لا يكره اليهود، لكن مشكلته مع الصهيونية باعتبارها "أيديولوجية قذرة" خاصة الحديث عن شعب الله المختار، ويضيف "هذه عنصرية ومحاولة تضليل لإقناع بطابو على أرض". ورداً على سؤال يشير إلى أن الشعوب الأوروبية اليوم تعرف "إسرائيل" الحقيقية، لافتاً أن لها دوراً كبيراً بذلك ولا سيما بعد حربي غزة ولبنان الثانية البشعيتين "وأنها دولة حرب غير طبيعية وتهدد السلم العالمي". ويشير إلى أن الجزيرة بالإنجليزية ومواقع الإنترنت ساهمت في فضح الدور المتواطئ مع "إسرائيل" للإعلام الغربي بما في ذلك شبكة الـ"بي بي سي". حسب قوله.

ويذكر أن الغرب يخشى أن انتهاكات "إسرائيل" تتسبب بانهيار روايته الرسمية عن انقسام العالم بين عالمي الخير والشر "الإرهاب" ضمن ما يعرف بـ"صراع الحضارات". ويشدد على أهمية تعاون الفلسطينيين على طرفي الخط الأخضر لمواجهة نظام "الأبرتهاید". ورداً على سؤال يقول إنه لا مصلحة للغرب بالتعرف على فلسطينيي الداخل لأنهم يتناقضون وروايته المعتمدة لكنه بات يعرف عنكم نسبياً أكثر من الماضي.

موقع الجزيرة.نت، 2012/6/3

46. فرنسا: تعرّض ثلاثة يهود لهجوم من قبل عشرة أشخاص من أصول أفريقية

عكا أون لاين: تعرض ثلاثة يهود لهجوم من قبل عشرة أشخاص بمدينة "فيليبوربان" في فرنسا يوم السبت الماضي، أسفر عن إصابتهم بجروح طفيفة ومتوسطة نقل اثنين منهم إلى المستشفى لتلقي. وتبين من تحقيقات الشرطة الفرنسية حول الحادث أن المهاجمين فرنسيين من أصول أفريقية، وقد تعاملوا بعنف مع اليهود واستخدموا المطارق والقضبان الحديدية.

موقع عكا أون لاين، 2012/6/4

47. لماذا تراهن "إسرائيل" على دولة فاشلة في مصر وسورية؟

د. عصام نعمان

توحي 'اسرائيل' بأنها تخشى ايران ولا تخشى العرب. تخشى ايران لأنها في سبيلها الى امتلاك اسلحة نووية. لكنها لا تخشى العرب، لأن ليس لديهم ما يدعو الى الخوف .

مصر، المرشحة لتصبح جمهورية اسلامية اذا ما سيطر الاخوان المسلمون على الرئاسة بعد ان سيطروا على البرلمان، لا تخيف 'اسرائيل' لأنها تعاني أزمة اقتصادية سواء أنتخب 'الاخواني' محمد مرسي رئيساً او 'العلماني' احمد شفيق. كل منهما سيجد نفسه مضطراً الى مواجهة أزمة اقتصادية لا تترك له وفريقه الحاكم هامشاً واسعاً للمناورة او للاهتمام بقضايا اساسية اخرى .

يقول ألكسندر بلاي، رئيس مركز ابحاث الشرق الاوسط في جامعة اريئيل الإسرائيلية في دراسة نشرت في صحيفة 'يسرائيل هيوم' (2012/5/31)، 'إن التطورات في مصر لا تبشر بالخير، لا بالنسبة الى 'اسرائيل' ولا بالنسبة الى مصالح الغرب في المنطقة'. رغم ذلك، يرى ان 'لا مصلحة ل 'اسرائيل' ولا للولايات المتحدة في التشديد على المخاطر التي ينطوي عليها صعود نظام إسلامي في مصر'. لماذا ؟

لأن من المتوقع، بحسب بلاي ومن يشاطره الرأي، ان تتحول مصر في المدى المباشر الى عبء اقتصادي على المجتمع الدولي، اذ عليها ان تبذل صندوق النقد الدولي في 30 حزيران/يونيو موافقتها على سلسلة من الخطوات التقشفية من اجل حصولها على مساعدة اقتصادية، ولكن من الصعب ان يوافق الحكم الجديد على ذلك. فالرئيس القادم لا يستطيع ان يضع خطة اقتصادية جديدة خلال اسبوعين. ثم ان من مصلحة النظام الجديد التركيز على مشكلة الفقر وعلى اتهام المجلس العسكري بأنه هو المسبب له، وبأنه استمرار للفساد الذي كان سائداً في عهد مبارك'.

هل من سبيل الى حصول مصر على مساعدات من امريكا واوروبا؟ يبدو ان ذلك صعب ومتعذر بسبب الوضع الاقتصادي السائد فيهما. لكن بلاي يرجح إمكان الحصول على قروض من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي شريطة وجود خطة اقتصادية. لكنه يستدرك بأن 'عدم وجود خطة اقتصادية سيزيد في تعميق الازمة الاقتصادية التي يعبر عنها تخفيض درجة التصنيف الائتماني، وتبعاً لذلك صعوبة الحصول على قروض خارجية'.

لا يشير بلاي صراحة الى امكانية إنزلاق مصر، في العهد الجديد، الى مرتبة الدولة الفاشلة وإن كان يوحي بذلك. لكنه يتوقع ان تحول ازمته الاقتصادية المتفاقمة دون تفكير قيادتها الجديدة بإلغاء معاهدة السلام مع اسرائيل، وان تستعيز عن ذلك بالضغط على الولايات المتحدة من اجل إدخال تغييرات جوهرية على هذه المعاهدة .

قد تتضمن مقولات بلاي قدراً من الصحة، لكنها تنطوي ايضاً على كثير من التفكير الرغبوي غير الموضوعي. فهو يتجاهل مصدراً آخر سخياً لتزويد مصر بالمساعدات والقروض غير الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي. إنه دول الخليج، ولاسيما السعودية وقطر، اللتين لا اعتراضات جوهرية لهما على سياسة محمد مرسي الإسلامي او احمد شفيق 'العلماني'. لكن للدعم الخليجي المالي ثمناً سياسياً، قد يرفض شعب مصر دفعه .

لماذا تراهن اوساط قيادية في 'اسرائيل' على مفاعيل الازمة الاقتصادية في مصر ؟ لأنها تأمل بأن تكون حاجة مصر الى المساعدات والقروض وسيلة لحملها، بواسطة واشنطن ونفوذها في المؤسسات المالية الدولية، على التسليم بالإبقاء على معاهدة السلام مع 'اسرائيل' لتسهيل حصولها على المساعدات والقروض المطلوبة .

في موازاة بلاي، أكد قائد المنطقة العسكرية الشمالية في 'اسرائيل' الجنرال يائير غولان في محاضرة ألقاها في 'مركز بيغن- السادات للدراسات الإستراتيجية في جامعة بار إيلان، ان 'الحرب الاهلية الدائرة في سوريا الآن من شأنها ان تحوّلها في المدى البعيد الى دولة فاشلة تعجّ بالحركات الإرهابية'. غير انه لم يستبعد ان يكون نشاط الحركات الإرهابية موجهاً نحو 'اسرائيل' عقب إستلاتها على ترسانة اسلحة الدمار الشامل الموجودة لدى سوريا'.

الى ذلك، حرص غولان على وصف حزب الله بأنه 'مازال يشكّل خطراً كبيراً على 'اسرائيل' نظراً الى استمراره في تعزيز قوته على مستوى غير مسبوق بحيث اصبح يملك قدرات عسكرية تفنقر اليها دول كثيرة'. وهو إذ حشره في فئة 'الحركات الإرهابية' فلكي يصل الى اعلان خشيته من انتقال ترسانة سوريا من الاسلحة المتطورة جداً، بما في ذلك صواريخ ارض- جو وارض-بحر والاسلحة الكيماوية، الى حزب الله في حال 'رحيل' النظام السوري. اكثر من ذلك، حذّر غولان من ان بقاء سوريا مخزناً للأسلحة الثقيلة يشكّل اغراء للحركات الإرهابية في المحيط للانتقال اليها بغية المشاركة في الحصول على قسم من تلك الاسلحة . لماذا تضخّم أوساط قيادية في 'اسرائيل'، اليوم على وجه الخصوص، من قدرات سوريا الصاروخية واسلحتها الثقيلة وتحذّر من إحتمال انتقالها الى حزب الله رغم أنه 'يملك قدرات عسكرية تفنقر اليها دول كثيرة' ؟

من المعلوم ان 'اسرائيل' تضغط على الولايات المتحدة من اجل ضرب ايران لتعطيل قدراتها النووية، وهي تتخوف من ان تتوصل ادارة اوباما الى تسوية معها قبل انتخابات الرئاسة الامريكية مطلع تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، لا تلائم مصالحها الأمنية. فهل تنتهز حكومة ننتياهو حرب الإستنزاف التي تعانيتها سوريا حالياً لمحاولة تسديد ضربة مدمرة لها ؟

لوحظ ان ننتياهو شجب مجزرة حولة الاخيرة، قائلاً إن 'ايران وحزب الله جزء لا يتجزأ من اعمال القتل التي يقترفها النظام السوري، وان على العالم ان يعمل ضدّهما بكل ما اوتي من قوة'. فوق ذلك، اكد ننتياهو، بحسب صحيفة 'يديعوت احرونوت' (2012/5/28) في سياق لقاء مع مسؤولين كبار في المؤسستين الامنية والاقتصادية، انه 'في حال تبين ل 'اسرائيل' ان الجهود الدولية (لكبح برنامج ايران النووي) لم تسفر عن اي نتيجة، فلن يكون امامها خيار سوى ان تعمل بمفردها دفاعاً عن الشعب اليهودي'...

اين يمكن ان تعمل 'اسرائيل' بمفردها؟ يُخشى ان تنتهز 'اسرائيل' إنشغال سوريا بنفسها وبأعدائها لضرب قدراتها الصاروخية، المتقدمة نوعاً وكمّاً، بدعوى تفادي انتقالها الى حوزة حزب الله وسائر 'الحركات الإرهابية'. غير ان محللين استراتيجيين كثر يستبعدون هذا الإحتمال. ذلك ان رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني كان حذّر قبل ايام من مغبة اي تدخل غربي في سوريا لأن ايران 'ستشعل النار من تحت اقدام الشرق الاوسط كله بما في ذلك 'اسرائيل'.

ترى ، هل يتحمّل ايّ من اطراف الصراع، الاقليمي او الدولي، حرباً شاملة مدمرة ومكلفة في زمن الازمة الاقتصادية التي تضرب العالم بمعظمه؟

القدس العربي، لندن، 2012/6/4

48. الميزان الجيوديموغرافي في فلسطين!..!

نواف الزرو

وفق تطورات المشهد الفلسطيني، فان دولة الاحتلال تواصل مشاريعها التهودية التي انطلقت منذ ما قبل انشائها، وهي تواصل اعتماد ذات الاستراتيجيات الرامية الى احكام القبضة الصهيونية على فلسطين بكاملها، فجاء في هذا السياق، في احداث المعطيات حول الميزان الجيو ديموغرافي في فلسطين المحتلة انه منذ العام 1948 اقامت اسرائيل 700 تجمع سكاني (بين مدينة وبلدة) يهودي دون ان يقام ولو تجمع عربي واحد بالمقابل باستثناء بعض التجمعات التي اقيمت في النقب في مناطق سكنية محاصرة لاجبار عرب النقب على التخلي عن مناطقهم الحيوية واجبارهم بالتالي على الرحيل".

وقال الكاتب الاسرائيلي المعروف "عوزي بنزيمان" في هآرتس العبرية: "ان عرب اسرائيل الذين يشكلون 18 بالمئة من السكان اليوم يشغلون فقط 2,4 بالمئة فقط من الارض.. والمساحة المخصصة لليهودي اكبر من تلك المخصصة للعربي بثمانية اضعاف"، مضيفا "ان العرب في الجليل يشكلون 72% من السكان ولكنهم لا يشغلون سوى 16% فقط من الاراضي هناك"، مشيرا الى "انه قبل قيام اسرائيل كانت الاراضي العامة اقل من 10% اما اليوم فقد اصبحت 93% حيث وضعت الدولة يدها على الاراضي العربية باربع طرق -لا مجال لذكرها هنا -".

تفتح هذه المعطيات التي يوثقها لنا بنزيمان امانا ملف الميزان الجيو ديموغرافي في فلسطين، وكيف كان هذا الميزان قبل قيام تلك الدولة الصهيونية وكيف اصبح اليوم؟!، كما تفتح امانا ملف التهجير والتهويد الشامل لفلسطين على ايدي الاحتلال الصهيوني!؟.

وفي هذا السياق يمكن القول ان الهجوم الصهيوني على فلسطين يحمل كل عناوين الاغتصاب والمجازر والاقتلاع والترحيل والتهويد والغاء الآخر العربي الفلسطيني تماما...

وحسب المشاريع والنوايا المقروءة لدولة الاحتلال وبلدوزرها الاستيطاني، فان هذا الهجوم الصهيوني لم ولن يتوقف ابدا، وهذا الاستخلاص ليس اجتهادا سياسيا او فكريا تحت الجدل وانما هو حقيقة كبيرة راسخة تتكسر على الارض مع مرور كل ساعة من ساعات المفاوضات العقيمة وتواصل عمل بلدوزرات الاستيطان والجدران على الارض، وهي حقيقة معززة مدعمة بكم هائل من الوثائق والمعطيات والوقائع الموثقة الملموسة..

فبالنسبة لفلسطين المحتلة 1948 على سبيل المثال وهي عنوان النكبة والتهجير وتهويد المكان الفلسطيني فتؤكد كل التقارير والدراسات العربية والعبرية على "ان دولة اسرائيل تواصل "عبرنة" و"تهويد" اكثر من 8400 اسم عربي لمواقع جغرافية وتاريخية".

وحسب كتاب "المواقع الجغرافية في فلسطين - الاسماء العربية والتسميات العبرية" وهو تأليف الدكتور شكري عراف وصدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت، فلم يكن في فلسطين حتى غزو الصهيونية لها سوى 50 اسما عبريا فقط، وان التوراة اليهودية لا تشمل بالاصل سوى 550 اسما لأمكنة مختلفة في فلسطين وهي في الاصل اسماء كنعانية، وبادر الصهاينة الى تحوير الاسماء الاصلية او وضع اسماء عبرية على المواقع الفلسطينية، وهكذا تحولت "بئر السبع" مثلا الى "بئير شيبع" وطبريا الى "طبيريا" والخضيرة الى "حديرة" والمطلة الى "مطولة" وصفورية الى "تسيبوري" وعكا الى "عكو" وهكذا.

ويتحدث الكتاب عن ان "الصهيونية غيرت وهودت 90% من اسماء المواقع في فلسطين". وليس ذلك فحسب، فدولة الاحتلال تواصل من جهة اولى مخططات تهويد ما تبقى من المواقع والاراضي الفلسطينية في فلسطين 1948 سواء في النقب او الجليل المحتلين، بينما تشن من جهة ثانية هجوما

تهويديا استراتيجيا ايضا على المواقع والاراضي العربية في الضفة الغربية، ويتركز هذا الهجوم الى حد كبير على مدينتي القدس والخليل وقد امتد في الآونة الاخيرة الى منطقة الاغوار الاستراتيجية. فقد جاء على سبيل المثال في تقرير أعدته المبادرة الفلسطينية "ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ عام 1948 شرعت العديد من القوانين والاجراءات التي تخدم سياسة تهويد القدس" و"انها تحاول فرض حقائق على الارض من شأنها فصل المدينة المقدسة عن تاريخها العربي والاسلامي لصالح تثبيت ادعاءات يهودية المدينة المقدسة".

ولكن، دولة الاحتلال لا تكفي بتهويد الجغرافيا والتاريخ وانما تخطط وتبني وتوسع لاقتلاع وترحيل من تبقى من اهل فلسطين بوسائل مختلفة، او تسعى لالغاء وجودهم تاريخيا ووطنيا وسياسيا وحقوقيا وحشرهم في اطار كانتونات ومعازل عنصرية هي في الصميم معسكرات اعتقال ضخمة قد يطلق عليها اسم "دولة او دويلة فلسطين" او "كيان فلسطيني" او ربما تبقى بسقف "الحكم الذاتي الموسع".

وبيت القصيد هنا في هذا الصدد ان فلسطين من البحر الى النهر تحت مخالب الاغتصاب والتهويد والاقتلاع والترحيل، وهذه العملية جرت وتجري تحت مظلة "عملية السلام" تارة او تحت غبار حرب الاجتياحات والاغتيالات والتدمير والجران طورا، وذلك على مرأى من العالم العربي والمجتمع الدولي.

المستقبل العربي، 2012/6/2

49. حماس تحسن مواقعها

افرايم هليفي

في تشرين الاول/اكتوبر 2009 نشر زميل بحث ضيف في معهد واشنطن تحليلا مفصلا لأداء حماس العسكري في غزة اثناء عملية الرصاص المصبوب. وكان استنتاجه المركزي ان حماس فشلت فشلا مطلقا في ميدان القتال قياسا بسلوك حزب الله في حرب لبنان الثانية، في حين تميز الجيش الاسرائيلي في هذه المعركة قياسا بأدائه في حرب 2006. وكان تقدير الباحث ان حماس ستغير نظريتها القتالية وتبدل قادة قواتها وتحصن عنايتها في الحصول على وسائل قتالية محسنة مع تأكيد صواريخ أبعد مدى ذات رؤوس حربية أكبر وأكثر دقة.

مرت ثلاث سنين وتحققت تقديرات الباحث واحدا بعد آخر. والباحث وهو يورام كوهين يعمل اليوم رئيسا لـ 'الشباك' وأشرك الجمهور في الاسبوع الماضي في تقديراته المحدثة. فقد اقتبس من كلامه انه قال ان حماس تقترب من مستوى قدرة عسكرية لدولة. وقد بلغت هذا الانجاز في سني ولاية الحكومة الحالية التي يتولى فيها اهود باراك وزارة الدفاع وهذا منصب تولاه حينما قاد الرصاص المصبوب.

أشارت الواقعة في قطاع غزة في يوم الجمعة الاخير بحسب شهادة عناصر من الجيش الاسرائيلي، الى تطور تقني في القدرة القتالية بازاء اسرائيل. وفي ظل الأسى العميق لفقدان محارب من غولاني تحتاج القيادة الى ان تتعمق في بحث معاني هذه الواقعة وقضية نظرنا الى العدو الذي في القطاع.

حدد هدف الرصاص المصبوب في حينه انه 'ازالة تهديد القطاع عن بلدات الجنوب'. ومن الواضح اليوم ان هذه المهمة لم تحرز. وقد أخذ مدى التهديد يتسع وهو يشمل الآن بلدات غوش دان، وما تزال اليد مبسوطة. وتغيرت المعطيات الى اسوأ في الصعيد السياسي الاستراتيجي ايضا. فمصر ما بعد مبارك لن تمنح الرصاص المصبوب الثانية دعما ظاهرا أو خفيا، وستنظر تركيا في 2012 نظرا مختلفا الى عملية اسرائيلية بعد حادثة مرمرة. في صعيد دولي أوسع ستمنع دروس سوريا الولايات المتحدة من الوقوف جانبا

كما فعل الرئيس بوش في أواخر ولايته التي طابقت عملية الجيش الإسرائيلي. هذا الى كون اهتمام اسرائيل الذي أخذ يزداد باعداد الخيار العسكري لمواجهة ايران سيجعل من الصعب عليه ان تخاطر بعملية في مواجهة غزة تقتضي تركيزا لجهد مركزي اذا استقر الرأي على الدفع بها الى الأمام. في مقابل ذلك عمل رئيس الوزراء نتتياهو في السنين الثلاث الاخيرة بطريقة ألفت بين مجموعة تصريحات قوية تتحدث عن الحاجة 'الى اجتثاث الوجود الايراني في غزة' واتمام صفقتين مع حماس كانت اولاهما صفقة شليط التي غير رئيس الوزراء سياسته معها ولا يهم هل كانت تلك تقديرات سياسية داخلية أو تقديرات خارجية أو تأليفا بينهما. فنتتياهو قبل أسس شروط حماس وإن كان حصل في الأطراف على تحسينات طفيفة من وجهة نظر اسرائيلية. وتناول الاتفاق الثاني شروط انتهاء اضراب السجناء الامنيين عن الطعام. ترى حماس ان اتفاق شليط جاءها بانجازات كبيرة وان الاختطاف أثبت جدواه أما في اضراب السجناء عن الطعام فوجدت حماس طريقة لاحراز مكاسب باستعمال 'القوة اللينة'. في الحالة الاولى انحرف رئيس 'الشباك' ع موقف سلفه، وفي الحالة الثانية كان هو الذي أدار التفاوض الناجح الذي أزال الاضراب عن الطعام عن صفحات الاعلام الدولي.

لا يوجد اهتمام عند الطرفين، عند اسرائيل التي تتجه شرقا الى طهران، وعند حماس التي تدأب في تحسين حياة سكان القطاع وتفضل جمع السلاح وتقليل استعماله، لا يوجد اهتمام بالتدهور الى مواجهة عسكرية شاملة هذه السنة. والطرفان لا يريدان ولا يستطيعان ان يخاطرا بمحاولة تغيير أساسي للتوازن الهش بينهما. وكلاهما متمسك بخطابة متطرفة لكنهما يعقدان بالرغم منهما اتفاقات تؤلمهما معا. وكلاهما يعلم انه لا أمل ولا داعي للتحادث. فالمصير متروك اذا للاحداث المتفرقة التي قد تدهور الطرفين الى مواجهة عسكرية واسعة تناقض مصالحهما الحيوية.

ليست هذه سياسة ومن المناسب ان تصوغ حكومة اسرائيل سياسة واقعية وتعرضها على الجمهور.

يديعوت 2012/6/3

القدس العربي، لندن، 2012/6/4

50. كازينو دي لبنان

ايتان هابر

توجد مناظر في الحياة لا يمكن ان ننساها ولو أردنا ذلك. وهاكم واحدا منها: في حر تموز - آب 1982 في شوارع بيروت. طلب شخص ما الى شخص آخر من القوات المسيحية، أعني الكتائب في لبنان، ان يجعلنا نرى بيروت. وقبل ان نخرج في طريقنا أمطرنا بارشادات تبين "ماذا نفعل"، وكيف نتصرف اذا هاجمنا المسلمون، وأين نختبيء وبماذا نصرخ والى أين نحاول الوصول.

وبعد ان خرجنا في طريقنا التصقت وجوهنا بواجهة السيارة، فقد تكشفت لأعيننا مدينة اوروبية فكانت هناك لافتات احتفالية وحدائق في الشرفات وشاطيء بحر ازرق وصمت ذكرنا بظهر يوم الغفران في اسرائيل. كانت الشمس محرقة ولا أحد في الشوارع. وكانت النوافذ مغلقة في كل بيت تقريبا في المناطق الحدودية التي قسمت المدينة، ترى بعدها بيتا انهار وبيتا آخر مهدوما ونصف شقة مدمرة ومبنى عاليا آخر قصر

ليصبح ضئيل الحجم وكثيرا من ثقب الرصاص. وفي الجزء الآخر من المدينة اسواق متنوعة ضاجة، وأكوام من الفواكه والخضراوات وحوانيت مفتوحة وسيارات صافرة. في ميناء بيروت أمرونا بالانحناء أمام الارصفة الكبيرة الصامته. فهنا ينشط "اولئك" القناصة نشاطا خاصا. فينبغي عدم رفع الرؤوس من وراء الموانع "الطبيعية": مثل جدار خشبي أو حاوية صدئة. هكذا تبدو مدينة وميناء في الحرب كما يبدو. ولم تحرك سوى ريح واهنة في مدينة ساحلية في منتصف الصيف أوراق الاشجار.

وآنذاك بلغنا الى مبنى كبير في بلدة جونبة الساحلية. "كازينو دي لبنان"، صرخت اللافتة الكبيرة على المبنى. وفي الطريق القصير من سيارة القوات المسيحية الى الكازينو تخيلنا للحظة المنظر الذي بدا: موائد روليت مقلوبة وكراسي محطمة وأكوام من اوراق اللعب الملونة على الارض، ودمار وسكون في كل ركن. أنتم متوهمون فالمنظر داخل قاعة الكازينو لن أنساه. فقد كانت مكتظة بالجموع من ذوي ربطات العنق المزركشة. وكان في القاعة ضجيج وجلبة، وأكوام من الشطائر المنمقة والشمبانيا والويسكي تصب في الكؤوس. وكانت الوجوه سعيدة وكانت صيحات نصر لكل فوز. كانت بيروت في احتفال حينما كانت دبابات الجيش الاسرائيلي على مبعدة قصيرة من الكازينو تضرب بيتا بعد بيت وكانت اعمدة الدخان ترتفع من اركان مختلفة ومن المؤكد انه وقع قتلى كثيرون لم يكونوا محاربين جميعا.

جرت المناظر من الكازينو في أطواء ذاكرتي الى جانب مشاهد الحرب الصعبة. وصب الويسكي وسفك الدم. وفي الحاليتين لم يحصوا الكميات. ولماذا تطفو هذه الذكريات عندي اليوم خاصة: لا لأننا نتذكر في هذه الايام مرور ثلاثين سنة على حرب بائسة ولا حاجة اليها، بل لأنه يخيل إلي أننا صرنا نشبه من جوانب ما اولئك المسيحيين الشديدي الابتهاج في كازينو دي لبنان، فنحن، وحكومتنا بيقين، نحاول ان ندفع عن أنفسنا وان نبعد ان اذهاننا ما يجري في هذه الايام حولنا في العالم المسلم الناهض ومئات الملايين الذين يريدون الاساءة الينا ونواياهم في السنين والحقب التالية. وهم تشجعهم نجاحاتهم في دق أوتاد في كثير من بلاد اوروبا وبيتهجون لرؤيتهم كل مسجد يحل محل كنيسة في فرنسا وبلجيكا.

قد تصبح حياتنا في دولة اسرائيل أصعب في السنين التالية. وكثيرون منا من ذوي الاعمال المتقدمة يعززون أنفسهم بأن المشكلة لن تكون مشكلتهم كما يبدو بل مشكلة ابنائهم واحفادهم وهذا بالضبط هو السؤال: ماذا نترك لهم؟ أي دولة؟ وأي بلد؟ وماذا فعلنا، حكومة وشعبا كي لا تدعنا المناظر من كازينو دي لبنان الغارق في المؤامرة والبيوت المحروقة في ذلك الوقت في شوارع بيروت، في قلق. عرف كل مقامر في كازينو دي لبنان آنذاك ويعرف كل مقامر اليوم ايضا انه يمكن "اللعب على الصندوق كله"، لكن لا يمكن اللعب على الحياة نفسها.

ليس عمل الحكومة، كل حكومة، ان تتأثر بعنوان صحيفة الغد وان تعمل بحسبه بل ان تهتم للأمد البعيد والاجيال التالية كي نعيش جميعا في خير.

يديعوت 2012/6/3

وكالة سما الإخبارية، 2012/6/3

51. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، 2012/6/4